وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

القسم: النشاط البدني الرياضي التربوي
الشعبة: النشاط البدني الرياضي التربوي
التخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

الرقم التسلسلي:.....
الرمـــــــز:.....

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة

(ماستر)

دراسة تقييمية لواقع ممارسة الانشطة الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي

- **دراسة ميدانية بالمدارس الابتدائية ببلدية سيدي عيسى ولاية المسيلة**

إعداد الطالب:
- نايلي عادل

إشراف الأستاذ:
- بن ميصرة عبد الرحمان

السنة الجامعية: 2026/2025


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

في البداية أشكر الله عز وجل الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني على إنجاز هذا البحث سواء

من قريب أو من بعيد، كما يسعدني أن أتقدم بأسمى التقدير وجزيل الشكر

إلى الأستاذ المشرف * بن ميصرة عبد الرحمان * الذي لم يبخل عليا بنصائحه القيمة

التي مهدت لي الطريق لإتمام هذا البحث، ولا يفوتني أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان

إلى الوالدين الكريمين والإخوة والأخوات والأهل والأقارب والأصحاب كل باسمه وإلى

كل من قدم لي يد العون والمساعدة.

عادل

قائمة المحتويات

شكر	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
الملخص	
مقدمة	أ–ب
الجانب المنهجي	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1.1. اشكالية الدراسة	05
2.1. فرضيات الدراسة	07
3.1. أهمية الدراسة	08
4.1. أهداف الدراسة	08
5.1. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة	09
6.1. الدراسات السابقة	11
7.1. مميزات الدراسة الحالية	14
الجانب النظري	
الفصل الثاني: الأنشطة الحركية	
تمهيد	17
1.2. مفهوم المهارة والأنشطة الحركية الرياضية	18
2.2. خصائص المهارة الحركية الرياضية	18
3.2. أنواع الأنشطة الحركية الرياضية	19
4.2. طرق تعلّم الأنشطة الحركية	19
5.2. مراحل تعلم المهارة الحركية	21
6.2. الأنشطة الحركية في الدرس ومراحل التعلم الحركي	21
7.2. تقسيم الأنشطة الحركية في المجال الرياضي	22
8.2. أهداف الأنشطة الحركية	23

9.2. الإدراك الحسّي الحركي وأهميته في إتقان الأداء المهاري	23
10.2. ملاحظة أداء المهارة وتحليلها والتغذية الراجعة	24
خلاصة	25
الفصل الثالث: التربية الرياضية في الطور الابتدائي	
تمهيد	27
1.3. مفهوم التربية البدنية والرياضية	28
2.3. الطرق الرئيسة في تعلّم المهارة الحركية في التربية البدنية والرياضية	28
3.3. مكانة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية	29
4.3. تعريف التعليم الابتدائي	30
5.3. وظائف التعليم الابتدائي	30
6.3. العناصر الأساسية في التعليم الابتدائي	31
7.3. أهمية التعليم الابتدائي	32
8.3. تعريف حصة التربية البدنية والرياضية	33
9.3. مفهوم أستاذ التربية البدنية والرياضية	33
10.3. الأدوار التعليمية والتربوية للمعلم	34
خلاصة	36
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية الدراســـة	
تمهـيد	39
1.4. الدراسة الاستطلاعية	40
2.4. المنهج المستخدم	40
3.4. متغيرات الدراسة	41
4.4. مجتمع وعينــة الدراسة	42
5.4. أدوات جمع البيانات والمعلومات	43
6.4. الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة	44
7.4. الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة	49

8.4. اجراءات التطبيق الميداني للدراسة	49
خلاصــة	51
الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج	
تمهيـد	53
1.5. عرض النتائج	54
2.5. مناقشة النتائج في ظل الفرضيات	69
خلاصـة	73
الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات	
1.6. الاستنتاج العام	75
2.6. الاقتراحات والتوصيات المستقبلية	76
خاتمة	78
- قائمة المصادر والمراجع	79
- قائمة الملاحق	82

قائمة الجداول

عنوان الجدول	رقم الجدول	الصفحة
محاور الاستبيان	.1	43
مفتاح التصحيح	.2	44
نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول	.3	45
نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني	.4	46
نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث	.5	47
المجالات المختلفة لدرجة الثبات (Alpha)	.6	48
نتائج حساب ثبات أداة الدراسة وفق ريقة ألفا كرومباخ	.7	48
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (1)	.8	54
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (2)	.9	55
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (3)	.10	56
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (4)	.11	57
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (5)	.12	58
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (6)	.13	59
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (7)	.14	60
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (8)	.15	61
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (9)	.16	62
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (10)	.17	63
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (11)	.18	64
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (12)	.19	65
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (13)	.20	66
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (14)	.21	67
إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (15)	.22	68

الملخص باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة الأنشطة الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، من خلال الكشف عن مستوى مشاركتهم في الأنشطة الحركية، ومدى توفر الإمكانات والتجهيزات الرياضية، إضافة إلى اتجاهاتهم نحو ممارسة النشاط الحركي.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث طُبق على عينة مكونة من (30) أستاذًا للتربية البدنية والرياضية بالطور الابتدائي ببلدية سيدي عيسى ولاية المسيلة خلال الموسم الدراسي 2026/2025.

وأظهرت النتائج أن مستوى مشاركة التلاميذ في الأنشطة الحركية مرتفع نسبيًا، وأن لديهم اتجاهات إيجابية نحو ممارستها، كما تبين أن توفر الإمكانات والتجهيزات الرياضية يساهم في تحسين ممارسة الأنشطة الحركية داخل المدرسة.

وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام أكثر بالتربية البدنية والأنشطة الحركية داخل المدارس الابتدائية، مع توفير الوسائل والتجهيزات الرياضية المناسبة.

الكلمات المفتاحية: الأنشطة الحركية– التربية البدنية– الطور الابتدائي– التلاميذ.

الملخص باللغة الإنجليزية:

Abstract

This study aimed to identify the reality of practicing motor activities among primary school pupils by examining their level of participation, the availability of sports facilities and equipment, and their attitudes toward physical activity.

The study adopted the descriptive method and used a questionnaire administered to a sample of (30) physical education teachers in primary schools in commine sidi aissa msila during the 2025/2026 academic year.

The results showed that pupils' participation in motor activities was relatively high and that they had positive attitudes toward practicing physical activities. The findings also indicated that the availability of sports facilities and equipment contributes to improving motor activity practice within schools.

The study recommended giving greater attention to physical education and providing suitable sports equipment and facilities in primary schools.

Keywords: Motor activities – Physical education – Primary school – Pupils.

مقدمة:

تُعد المدرسة من أهم المؤسسات الاجتماعية والتربوية التي تضطلع بمهمة إعداد الأجيال وتكوين شخصياتهم بصورة متوازنة ومتكاملة، فهي لا تقتصر على نقل المعارف والمعلومات فحسب، بل تسعى أيضًا إلى تنمية مختلف الجوانب العقلية والنفسية والجسمية والاجتماعية لدى المتعلم. ومن هذا المنطلق أصبحت التربية الحديثة تنظر إلى الطفل باعتباره كائنًا متكامل الحاجات، يحتاج إلى التعلم والحركة والتفاعل والتعبير عن ذاته داخل بيئة تربوية تساعده على النمو السليم والمتوازن.

وتُعتبر مرحلة التعليم الابتدائي من أهم المراحل التعليمية في حياة الفرد، لأنها تشكل القاعدة الأساسية لبناء شخصيته المستقبلية، ففي هذه المرحلة يكتسب الطفل مجموعة من السلوكات والعادات والمهارات التي تؤثر في مساره التربوي والاجتماعي لاحقًا. كما أن الطفل في هذه السن يتميز بالنشاط والحيوية وكثرة الحركة، الأمر الذي يجعل الأنشطة الحركية ضرورة تربوية وصحية لا يمكن الاستغناء عنها داخل المدرسة الابتدائية.

وقد أصبحت الأنشطة الحركية والتربية البدنية في الوقت الراهن من الركائز الأساسية التي تقوم عليها العملية التربوية الحديثة، لما لها من دور كبير في تنمية القدرات البدنية والحركية والعقلية للتلميذ، إضافة إلى مساهمتها في تعزيز الصحة النفسية والاجتماعية وتنمية روح التعاون والانضباط واحترام القوانين. فالأنشطة الحركية لا تمثل مجرد وسيلة للترفيه أو قضاء الوقت، بل تُعد مجالًا تربويًا متكاملًا يساهم في بناء شخصية الطفل وتنمية مهاراته وقدراته المختلفة.

كما أن ممارسة الأنشطة الحركية تساعد الطفل على التخلص من التوتر والضغوط النفسية المرتبطة بالحياة المدرسية، وتوفر له فرصًا للتفاعل الاجتماعي والتعبير عن الذات، وهو ما ينعكس إيجابيًا على توافقه النفسي والاجتماعي داخل المدرسة وخارجها. وقد أكدت العديد من الدراسات التربوية والنفسية أن النشاط الحركي المنتظم يسهم في تحسين الانتباه والتركيز، ويرفع من مستوى الدافعية نحو التعلم، كما يساعد على اكتساب عادات صحية سليمة تستمر مع الفرد في مختلف مراحل حياته.

ومع التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، وما صاحبها من تغيرات في نمط حياة الأطفال نتيجة الانتشار الواسع للتكنولوجيا والألعاب الإلكترونية، أصبح الأطفال أقل حركة وأكثر ميلًا إلى الخمول والجلوس لفترات طويلة، وهو ما أدى إلى ظهور العديد من المشكلات الصحية والنفسية المرتبطة بقلة النشاط البدني. ومن هنا ازدادت الحاجة إلى تعزيز مكانة الأنشطة الحركية داخل المؤسسات

التعليمية، خاصة في الطور الابتدائي الذي يمثل المرحلة الأنسب لغرس الثقافة الحركية والصحية لدى الطفل.

ورغم المكانة التربوية المهمة التي تحتلها التربية البدنية والأنشطة الحركية داخل المدرسة، إلا أن واقع ممارستها ما يزال يواجه عدة تحديات، تتعلق أحيانًا بنقص الإمكانات والتجهيزات الرياضية، أو ضيق الفضاءات المخصصة للممارسة، أو بعض الصعوبات التنظيمية المرتبطة بالبرامج التعليمية، إضافة إلى تفاوت اهتمام التلاميذ بالمشاركة في الأنشطة الحركية. كما أن نجاح هذه الأنشطة داخل الوسط المدرسي يرتبط بمدى توفر الظروف المناسبة التي تسمح بممارستها بطريقة فعالة وآمنة ومستمرة.

وتحتل الأنشطة الحركية أهمية خاصة في البيئة المدرسية الابتدائية، باعتبارها وسيلة فعالة لاكتشاف ميولات التلاميذ وتنمية قدراتهم المختلفة، كما تساعد على ترسيخ قيم العمل الجماعي والتعاون والروح الرياضية، وتسهم في تكوين شخصية متوازنة قادرة على التكيف مع مختلف المواقف الحياتية. ولهذا أصبحت التربية البدنية جزءًا أساسيًا من المنظومة التربوية الحديثة التي تسعى إلى إعداد متعلم سليم بدنيًا ونفسيًا واجتماعيًا.

وانطلاقًا من هذه المعطيات، يبرز موضوع واقع ممارسة الأنشطة الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي كأحد المواضيع التربوية المهمة التي تستحق الدراسة والبحث، نظرًا لما تحمله هذه الأنشطة من أبعاد تربوية وصحية ونفسية واجتماعية تؤثر بصورة مباشرة في شخصية التلميذ ونموه المتكامل داخل الوسط المدرسي.

وفي هذه الدراسة سنتطرق إلى المعلومات النظرية المتمحورة حول موضوع البحث، والمتكونة من قسمين، الجانب النظري، والجانب التطبيقي (الميداني).

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

الفصل الثاني: الأنشطة الحركية.

الفصل الثالث: التربية الرياضية في الطور الابتدائي.

الفصل الرابع: منهجية الدراســـة.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

الفصل السادس: الاستنتاجات والاقتراحات.

الجانب المنهجي

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1.1. إشكالية الدراسة:

تُعدّ الأنشطة الحركية في مرحلة التعليم الابتدائي من المكونات التربوية الأساسية التي تسهم في تحقيق النمو المتكامل للطفل، إذ لا تقتصر أهميتها على الجانب البدني فقط، بل تمتد لتشمل الجوانب الحركية والنفسية والاجتماعية والمعرفية. فالطفل في هذه المرحلة يكون في حاجة مستمرة إلى الحركة، ليس باعتبارها تفريغًا للطاقة فحسب، وإنما بوصفها وسيلة للتعلم والتكيف واكتساب الخبرات الحسية والحركية والاجتماعية. وفي هذا الإطار، يرى مروان عبد المجيد إبراهيم أن التعلم الحركي يمثل تغيرًا في الأداء يرتبط بالممارسة الإيجابية، وأن الخبرة الحركية السابقة تسهم في تطوير اكتساب المهارات الجديدة وإتقانها (إبراهيم، 2002، ص ص 91–92).

كما يؤكد مفتي إبراهيم حماد أن المهارة الحركية الرياضية لا تعني مجرد أداء حركة معينة، بل تعني قدرة الفرد على إنجاز واجب حركي بدرجة عالية من الإتقان مع الاقتصاد في الجهد والوقت، بما يجعل النشاط الحركي منظمًا وهادفًا داخل الموقف التعليمي (حماد، 2002، ص ص 13–14).

وتتضاعف أهمية الأنشطة الحركية في الطور الابتدائي لأن هذه المرحلة تشكل القاعدة الأولى لبناء الرصيد الحركي لدى الطفل، حيث يتعلم من خلالها مهارات أساسية مثل المشي، والجري، والوثب، والرمي، والتوازن، وهي حركات تمثل أساسًا لما بعدها من مهارات أكثر تعقيدًا. وقد أشار النص النظري في الفصل المرفوع إلى أن الجزء الأساسي من الدرس في الصفوف الابتدائية يشتمل على مجموعة من المهارات الحركية الطبيعية، وأن تعليمها يمر بمراحل التقديم، والمعالجة، والتثبيت، ثم التطبيق والممارسة، بما يضمن انتقال التلميذ من الفهم الأولي إلى الأداء الوظيفي المنظم (حمص، 1997، ص ص 96–97).

كما أن التعلم الحركي لا ينجح إلا إذا روعي فيه وضوح الهدف، والتدرج، والممارسة، والدافعية، والتغذية الراجعة، وهي كلها مبادئ مؤثرة في جودة اكتساب النشاط الحركي داخل المدرسة (مائل، 1987، ص ص 226–228).

ومن جهة أخرى، فإن نجاح التلميذ في ممارسة الأنشطة الحركية لا يتوقف على قدراته الفردية وحدها، بل يرتبط أيضًا بعوامل تربوية وتنظيمية وبيئية. فالدافعية، مثلًا، تمثل عنصرًا أساسيًا في بدء التعلم الحركي والاستمرار فيه، لأنها تمنح المتعلم الحماس والميل والمثابرة وتساعده على تجاوز الصعوبات والعقبات (زايد، 2003، ص69).

كما أن التغذية الراجعة، سواء كانت داخلية أو خارجية، تؤدي دورًا مهمًا في تصحيح الأخطاء وتعزيز الأداء وزيادة دافعية المتعلم نحو الممارسة والإتقان (حماد، 2002، ص67). ويشير الحاوي كذلك إلى أن الإبداع الحركي وتطوير الأداء المهاري يتأثران بطبيعة المهارة نفسها وبالظروف المحيطة بالمتعلم، ولا سيما في المواقف المفتوحة التي تتطلب تفاعلًا مع معطيات متغيرة (الحاوي، 2004، ص 98).

غير أن ما تؤكد عليه الأدبيات النظرية حول أهمية الأنشطة الحركية في الطور الابتدائي لا ينسجم دائمًا مع الواقع المدرسي الفعلي؛ إذ تشير الدراسات التطبيقية العربية والجزائرية إلى وجود فجوة بين الأهداف التربوية المعلنة لمادة التربية البدنية والرياضية وبين مستوى الممارسة الفعلية داخل المؤسسات التعليمية. فقد أظهرت دراسة بدوال أن تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية يعاني من الإهمال، ونقص الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية، وضعف التكوين المتخصص، وهو ما ينعكس على نوعية الممارسة ومردودها التربوي (بدوال، 2023، ص3).

كما بينت الدراسة نفسها أن نقص الوسائل وفضاءات الممارسة يؤدي إلى ضعف رغبة التلاميذ في المشاركة في الحصة (بدوال، 2023، ص ص 58–62). وفي الاتجاه نفسه، توصلت دراسة بودا وآخرين إلى أن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية والرياضية غير كاف، وأن كثافة البرنامج الدراسي وسوء بعض الظروف التنظيمية تؤثر سلبًا في انتظام الحصة وقيمتها داخل المدرسة الابتدائية (بودا وآخرون، 2021، ص ص 144–145).

كما أن ممارسة الأنشطة الحركية لا تتحدد فقط بالعامل المدرسي، بل تتأثر أيضًا بطبيعة الوسط الأسري والاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه الطفل. فالأسرة تمثل الإطار الأول الذي يوجه سلوك الطفل نحو الحركة أو الخمول، سواء من خلال التشجيع أو التنظيم أو إتاحة الفرص. ومع التحولات المعاصرة في نمط العيش، ولا سيما التوسع في استخدام الشاشات والألعاب الإلكترونية، ارتفعت السلوكات الخاملة لدى الأطفال، وتراجع اللعب الحركي الحر، وهو ما قد ينعكس سلبًا على الصحة الجسدية والتوازن النفسي والاندماج المدرسي والاجتماعي. وقد دعمت دراسات عربية حديثة هذا التصور، حين أوضحت أن الأهداف الرسمية للتربية البدنية في الابتدائي كثيرًا ما تكون أوسع من مستوى التطبيق الفعلي بسبب الإمكانات المحدودة، والتنظيم غير الكافي، والتصورات الاجتماعية غير الداعمة للممارسة الحركية (حماني، فنوش، وشرع، 2024، ص ص170–172؛ عماري وبوراس، 2021، ص63).

وبناءً على ما سبق، تتحدد إشكالية الدراسة الحالية في أن واقع ممارسة الأنشطة الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي يبدو متباينًا من حيث الانتظام، والمدة، والفاعلية، والإقبال، والتنوع، كما أن هذا الواقع لا يتشكل بمعزل عن جملة من العوامل المدرسية المرتبطة بالإمكانات، والزمن المدرسي، والتأطير، والتنظيم التربوي، فضلًا عن العوامل الأسرية والاجتماعية المرتبطة بالتشجيع والوعي وأنماط التنشئة. ومن هنا تبرز الحاجة إلى دراسة تقييمية ترصد مستوى ممارسة الأنشطة الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، وتكشف عن العوامل المؤثرة فيها، بما يسمح بفهم أدق للفجوة بين الأهداف التربوية المعلنة والممارسة الواقعية داخل المدرسة.

وعليه، تسعى هذه الدراسة إلى تقييم مستوى ممارسة الأنشطة الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، والكشف عن أهم العوامل المؤثرة فيها، ومنه نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

- **ما مستوى ممارسة الأنشطة الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي؟**

الأسئلة الفرعية:

- ما مستوى مشاركة تلاميذ الطور الابتدائي في الأنشطة الحركية داخل المدرسة؟
- ما مدى توفر الإمكانات والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة الحركية في المدارس الابتدائية؟
- ما اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة الحركية؟

2.1. فرضيات الدراسة:

1.2.1. الفرضية العامة:

- يوجد مستوى متفاوت في واقع ممارسة الأنشطة الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي يتأثر بتوفر الإمكانات والتجهيزات واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط الحركي.

2.2.1. الفرضيات الجزئية:

1. توجد مشاركة متوسطة لتلاميذ الطور الابتدائي في الأنشطة الحركية داخل المدرسة.
2. يساهم توفر الإمكانات والتجهيزات الرياضية في تحسين ممارسة الأنشطة الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
3. تؤثر اتجاهات التلاميذ الإيجابية نحو النشاط الحركي في زيادة إقبالهم على ممارسة الأنشطة الحركية داخل المدرسة.

3.1. أهداف الدراسة:

- التعرف على واقع ممارسة الأنشطة الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي من خلال تقييم مستوى المشاركة، ومدى توفر الإمكانات والتجهيزات، واتجاهات التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة الحركية.
- التعرف على مستوى مشاركة تلاميذ الطور الابتدائي في الأنشطة الحركية داخل المدرسة.
- الكشف عن مدى توفر الإمكانات والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة الحركية في المدارس الابتدائية.
- التعرف على اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة الحركية.
- إبراز دور الأنشطة الحركية في تنمية الجوانب البدنية والنفسية والاجتماعية للتلاميذ.
- الوقوف على أهم الصعوبات التي تعيق ممارسة الأنشطة الحركية داخل المدارس الابتدائية.
- تقديم بعض الاقتراحات التي تساهم في تحسين واقع الأنشطة الحركية في الطور الابتدائي.

4.1. أهمية الدراسة:

1.4.1. الأهمية العلمية:

- تسليط الضوء على موضوع الأنشطة الحركية باعتباره من المواضيع التربوية المهمة في المرحلة الابتدائية.
- إثراء الجانب النظري والدراسات المتعلقة بالتربية البدنية والأنشطة الحركية في الوسط المدرسي.
- توفير معلومات وبيانات يمكن الاستفادة منها في إنجاز بحوث ودراسات مستقبلية في المجال.

2.4.1. الأهمية التطبيقية:

- مساعدة أساتذة التربية البدنية والإدارة المدرسية على التعرف على واقع ممارسة الأنشطة الحركية داخل المدارس الابتدائية.
- المساهمة في تحسين ظروف ممارسة الأنشطة الحركية من خلال الكشف عن النقائص المتعلقة بالإمكانات والتجهيزات.
- دعم الجهود الرامية إلى تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الحركية بصورة منتظمة.
- تقديم نتائج وتوصيات قد تفيد القائمين على القطاع التربوي في تطوير برامج التربية البدنية والنشاطات المدرسية.

5.1. تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة

1. التقييم

التعريف الإجرائي:

يقصد بالتقييم في هذه الدراسة الحكم العلمي على واقع ممارسة الأنشطة الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، من خلال استجابات المعلمين على فقرات الاستبيان، وتحليل النتائج إحصائيًا قصد التعرف إلى مستوى الممارسة وتحديد مظاهرها الأساسية.

2. الواقع

التعريف الإجرائي:

يقصد بالواقع في هذه الدراسة الحالة الفعلية لممارسة الأنشطة الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي داخل الوسط المدرسي، كما يدركها ويصفها المعلمون من خلال إجاباتهم على محاور الاستبيان.

3. الممارسة

التعريف الإجرائي:

تعني الممارسة في هذه الدراسة مدى انخراط تلاميذ الطور الابتدائي في الأنشطة الحركية داخل المدرسة من حيث الانتظام، والمشاركة، والإقبال، والاستمرار في الأداء.

4. الأنشطة الحركية

التعريف اللغوي:

النشاط لغة يدل على الحركة والخفة والقيام بالفعل، أما الحركة فهي الانتقال أو التغير من حال إلى حال. وعليه، فإن الأنشطة الحركية هي الأعمال التي تقوم على الحركة والفعل الجسماني.

التعريف الاصطلاحي:

الأنشطة الحركية هي مختلف الأفعال والممارسات البدنية التي يؤديها الفرد باستخدام جسمه أو جزء منه، بقصد التعلم أو اللعب أو الترويح أو تنمية القدرات الحركية والبدنية. وقد أشار مروان عبد المجيد إبراهيم إلى أن التعلم الحركي يرتبط بتكوين قابليات حركية جديدة أو تطويرها عن طريق الممارسة والخبرة (إبراهيم، 2002، ص91)، كما أكد حماد أن الأداء الحركي الماهر يقوم على الإتقان والفاعلية والاقتصاد في الجهد (حماد، 2002، ص 14).

التعريف الإجرائي:

يقصد بالأنشطة الحركية في هذه الدراسة مجموعة الأنشطة الأساسية التي يمارسها تلاميذ الطور الابتدائي داخل الوسط المدرسي، والمتمثلة أساسًا في: الجري، والقفز، والرمي، والوثب، والتوازن، والتي تم قياس واقع ممارستها من خلال محاور الاستبيان.

5. التربية البدنية والرياضية

التعريف الاصطلاحي:

التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة، تهدف إلى تنمية الفرد تنمية شاملة ومتوازنة من خلال الأنشطة البدنية والحركية المنظمة، بما يسهم في تحسين صحته ولياقته وقدراته النفسية والاجتماعية. وقد أشار حماني وفنوش وشرع إلى أن التربية البدنية والرياضية تسهم في بناء شخصية المتعلم من الجوانب البدنية والحركية والنفسية والعقلية والاجتماعية (حماني، فنوش، وشرع، 2024، ص. 172)، كما يرى عماري وبوراس أنها تمثل اتجاهًا ضروريًا لتحقيق النمو المتوازن والاندماج الاجتماعي عند المتمدرسين (عماري وبوراس، 2021، ص63).

التعريف الإجرائي:

يقصد بالتربية البدنية والرياضية في هذه الدراسة الإطار التربوي المدرسي الذي تندرج ضمنه الأنشطة الحركية الممارسة من طرف تلاميذ الطور الابتدائي داخل المدرسة.

6. الطور الابتدائي / التعليم الابتدائي

التعريف الإجرائي:

يقصد بالطور الابتدائي في هذه الدراسة المرحلة التعليمية الأولى التي ينتمي إليها التلاميذ محل الدراسة داخل المؤسسات التعليمية المعنية، وهم الفئة التي يتم الحكم على واقع ممارستها للأنشطة الحركية من خلال تقديرات المعلمين.

7. حصة التربية البدنية والرياضية

التعريف الإجرائي:

يقصد بحصة التربية البدنية والرياضية في هذه الدراسة الإطار الزمني والتربوي الذي تتم داخله ممارسة الأنشطة الحركية الأساسية من قبل تلاميذ الطور الابتدائي داخل المدرسة، والذي ينظر إليه المعلمون بوصفه المجال الرئيس لظهور الممارسة الفعلية.

8. أستاذ / معلم التربية البدنية والرياضية

التعريف الإجرائي:

يقصد بأستاذ أو معلم التربية البدنية والرياضية في هذه الدراسة الشخص الذي يقوم بتقدير واقع ممارسة التلاميذ للأنشطة الحركية من خلال الإجابة عن الاستبيان، اعتمادًا على خبرته المهنية وملاحظته الميدانية داخل المؤسسة التعليمية.

6.1. الدراسات السابقة

تُعدّ الدراسات السابقة من الجوانب الأساسية في البحث العلمي، لما لها من أهمية في توضيح الخلفية العلمية للموضوع، والكشف عن الجهود البحثية التي تناولت الظاهرة المدروسة من زوايا مختلفة. فهي تساعد الباحث على الإحاطة بمختلف الأطر النظرية والمنهجية المرتبطة بموضوع الدراسة، كما تمكنه من تحديد موقع دراسته ضمن ما أُنجز سابقًا، وإبراز أوجه الاتفاق والاختلاف بينها وبين الدراسات السابقة.

وانطلاقًا من ذلك، تم في هذا العنصر عرض مجموعة من الدراسات العربية الحديثة ذات الصلة بموضوع واقع ممارسة الأنشطة الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، سواء تلك التي تناولت التربية البدنية والرياضية في المرحلة الابتدائية، أو تلك التي اهتمت بالمهارات والأنشطة الحركية، أو بالعوامل المؤثرة في ممارستها. ويهدف هذا العرض إلى الاستفادة من نتائج هذه الدراسات في تدعيم الإطار النظري للدراسة الحالية، وتحديد أوجه الاستفادة منها، وبيان ما تضيفه الدراسة الراهنة مقارنة بما سبقها من بحوث.

- **دراسة حلوز، خالد، سنة 2020**، بعنوان: "حصة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي: دراسة ميدانية بإبتدائية نوار محمد، تيارت"، نوعها: مقال علمي، المجلة: مجلة مؤشر للدراسات الاستطلاعية، المجلد 1، العدد 2. هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين حصة التربية البدنية والرياضية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي. وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي، واستعمل الاستبيان أداة لجمع البيانات. وأظهرت النتائج أن الممارسة الرياضية في البيئة المدرسية تسهم في تحسين النتائج الدراسية، وتساعد في التخفيف من الضغوط النفسية، كما تدعم بناء طفل متوازن بدنيًا وذهنيًا. وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي في تأكيد الأثر التربوي الإيجابي لحصة التربية البدنية والأنشطة الحركية في المرحلة الابتدائية.

- **دراسة بودا وآخرون، سنة 2021**، بعنوان: "واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي: دراسة وصفية ببعض ابتدائيات جنوب ولاية المدية"، نوعها: مقال علمي، المجلة: مجلة علمية صادرة عن جامعة محمد بوضياف بالمسيلة. هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية في بعض ابتدائيات جنوب ولاية المدية. واعتمد الباحثون المنهج الوصفي، واستعملوا الاستبيان أداة للبحث، وبلغت عينة الدراسة 50 أستاذ تعليم ابتدائي تم اختيارهم بطريقة قصدية. وتوصلت الدراسة إلى أن الوقت المخصص لحصة التربية البدنية غير كاف لتطبيق البرنامج السنوي، وأن أغلبية الأساتذة لا يؤدون الحصة بانتظام بسبب كثافة المواد الدراسية وضيق الوقت وبعض الظروف التنظيمية، كما تبين أن نقص الوسائل والإمكانات والمساحات المخصصة للممارسة يحد من فعالية المادة داخل المدرسة الابتدائية. وهذه الدراسة قريبة جدًا من موضوع بحثك لأنها تناولت واقع الممارسة في الطور الابتدائي مباشرة.

- **دراسة حماني، فنوش، وشرع، سنة 2024**، بعنوان: "تحليل مضمون برامج تدريس التربية البدنية والرياضية في المدارس الابتدائية وعلاقتها بالمقاربة الصحية في الوسط المدرسي"، نوعها: مقال علمي، المجلة: مجلة أكاديمية علمية. هدفت الدراسة إلى تحليل مضمون برامج تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي، والكشف عن مدى ارتباطها بتحسين الصحة الجسمية والعقلية والنفسية الاجتماعية للمتعلمين. واعتمد الباحثون المنهج التحليلي الوصفي، واستعملوا تحليل المضمون أداة رئيسة للدراسة. وأظهرت النتائج وجود ارتباط بين منهج تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي وتحسين المقاربة الصحية في الوسط المدرسي، سواء من الناحية الجسمية أو العقلية أو النفس–اجتماعية. وتفيد هذه الدراسة البحث الحالي في تدعيم البعد الصحي والتربوي للأنشطة الحركية داخل المرحلة الابتدائية.

- دراسة حول "أثر استخدام الخرائط الذهنية في تحسين المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ مرحلة الطفولة الوسطى للطور الابتدائي"، سنة 2021، نوعها: مقال علمي، المجلة: مجلة أكاديمية علمية. هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الخرائط الذهنية في تحسين المهارات الحركية الأساسية لدى تلاميذ الطور الابتدائي. واعتمدت المنهج التجريبي، واستعملت اختبارات قبلية وبعدية لقياس مستوى المهارات الحركية الأساسية، مع تقسيم العينة إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة. وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، كما تفوقت المجموعة التجريبية التي تعلمت بالخرائط الذهنية، وهو ما يدل على فاعلية توظيف استراتيجيات تعليمية حديثة في تحسين

المهارات الحركية الأساسية. وتستفيد دراستك من هذه الدراسة في إبراز أن تحسين طريقة التدريس ينعكس مباشرة على مستوى الأداء الحركي لدى التلاميذ.

– دراسة حول "تأثير برنامج مقترح بالألعاب الاستكشافية في تنمية القدرة الحركية لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي"، سنة 2020، نوعها: مقال علمي، المجلة: مجلة تخصصية في التربية البدنية والرياضية. هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج مقترح قائم على الألعاب الاستكشافية في تنمية القدرة الحركية لدى تلميذات الصف الثالث الابتدائي، والمقارنة بين أثر هذا البرنامج وأثر درس التربية الرياضية التقليدي. واعتمدت الباحثة أو الباحثان المنهج التجريبي، واستُعمل برنامج تدريبي واختبارات حركية قبلية وبعدية، على عينة من تلميذات الصف الثالث الابتدائي. وأسفرت النتائج عن وجود أثر إيجابي للبرنامج المقترح في تنمية القدرة الحركية مقارنة بالدرس التقليدي، وهو ما يعزز أهمية الأنشطة الحركية المبنية على اللعب والاكتشاف في هذه المرحلة العمرية.

دراسة عماري وبوراس، سنة 2021، بعنوان: "الأنشطة الرياضية في الوسط المدرسي: مكانتها في التشريع وعوائق تطويرها"، نوعها: مقال علمي، المجلة: المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية. هدفت الدراسة إلى إبراز مكانة الأنشطة الرياضية المدرسية في التشريع، والكشف عن العوائق التي تحد من تطويرها داخل الوسط المدرسي. واعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي من خلال معالجة النصوص التشريعية والواقع المدرسي. وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسة مادة التربية البدنية والرياضية تمثل اتجاهًا ضروريًا لتحقيق النمو المتوازن عند المتمدرسين وتسهيل عمليات التكيف والاندماج الاجتماعي لديهم، غير أن تطورها ما يزال يواجه عوائق مرتبطة بالإمكانات والتنظيم والنظرة الاجتماعية للنشاط البدني. وتفيد هذه الدراسة بحثك في دعم المتغيرات المرتبطة بالعوامل المدرسية والتنظيمية.

تعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من خلال الدراسات السابقة أن أغلب البحوث ركزت على ثلاثة اتجاهات رئيسة: اتجاه أول تناول أهمية حصة التربية البدنية والرياضية وانعكاسها على التحصيل والتوازن النفسي لدى تلاميذ الابتدائي، واتجاه ثانٍ عالج واقع ممارسة التربية البدنية والرياضية داخل المدارس الابتدائية والعوائق المرتبطة بالوقت والإمكانات والتنظيم، واتجاه ثالث اهتم بـ فاعلية البرامج والاستراتيجيات التعليمية مثل الألعاب الاستكشافية والخرائط الذهنية والألعاب الحركية في تنمية القدرة أو المهارات الحركية لدى التلاميذ. وتستفيد الدراسة الحالية من هذه الأعمال في بناء إطارها النظري وتحديد متغيراتها، لكنها تتميز

عنها بتركيزها على التقييم المباشر لواقع ممارسة الأنشطة الحركية الأساسية لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر المعلمين.

7.1. مميزات الدراسة الحالية

- تناولها موضوعًا تربويًا مهمًا يرتبط بواقع ممارسة الأنشطة الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- تركيزها على مرحلة التعليم الابتدائي باعتبارها مرحلة أساسية في بناء شخصية الطفل وتنمية قدراته الحركية.
- اهتمامها بالأنشطة الحركية الأساسية الأكثر شيوعًا داخل الوسط المدرسي.
- اعتمادها المنهج الوصفي التقييمي الملائم لطبيعة الدراسة.
- استعمالها استبيانًا موجهًا للمعلمين باعتبارهم الفئة الأقرب لملاحظة واقع الممارسة.
- سعيها إلى تقديم وصف علمي دقيق للواقع الميداني بدل الاكتفاء بالطرح النظري.
- استفادتها من الدراسات السابقة مع احتفاظها بخصوصيتها من حيث الموضوع والفئة المستهدفة.
- إمكانية الاستفادة من نتائجها في تحسين ممارسة الأنشطة الحركية وتطوير تدريس التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي.

الجانب النظري

الفصل الثاني

الأنشطة الحركية

تمهيد:

تُعدّ الأنشطة الحركية من المكونات الأساسية في بناء شخصية الطفل وتنمية قدراته المختلفة، لما لها من دور بارز في تطوير الجوانب البدنية والحسية والحركية والنفسية والاجتماعية. فهي لا تقتصر على كونها مجرد حركات يؤديها التلميذ داخل الوسط المدرسي، بل تمثل وسيلة تربوية وتعليمية تسهم في تحقيق النمو المتكامل، وتساعد على اكتساب الأنشطة الحركية الأساسية والانتقال بها من مستوى الأداء العفوي إلى مستوى الأداء المنظم والهادف.

وتكتسي الأنشطة الحركية في الطور الابتدائي أهمية خاصة، لأن هذه المرحلة تعدّ الأساس في تكوين الرصيد الحركي لدى الطفل، حيث يبدأ في تعلم الحركات الأولية وتطويرها تدريجيًا من خلال الممارسة والتكرار والتوجيه. كما أن نجاح التلميذ في ممارسة هذه الأنشطة يرتبط بجملة من العوامل، منها خصائص النمو، والدافعية، والتدرج في التعلم، وطبيعة التوجيه التربوي المقدم له، فضلًا عن دور الحواس والإدراك الحسي الحركي في تحسين الأداء وإتقانه.

وانطلاقًا من ذلك، يسعى هذا الفصل إلى تناول مفهوم التعلم الحركي، وبيان مراحله ونظرياته والعوامل المؤثرة فيه، ثم التطرق إلى الأنشطة الحركية الرياضية من حيث مفهومها وخصائصها وأنواعها وطرق تعلمها، وصولًا إلى إبراز أهمية الأنشطة الحركية في الدرس التربوي، ودورها في تنمية الأداء المهاري لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

1.2. مفهوم المهارة والأنشطة الحركية الرياضية:

يشير مفهوم المهارة إلى الأداء الجيد المتقن الذي يحقق هدفًا محددًا بكفاية ودقة وثبات. ولا يقتصر استعمال هذا المفهوم على المجال الرياضي فقط، بل يمتد إلى مختلف مجالات الحياة العملية والمعرفية والمهنية. ومن هذا المنطلق، يمكن التمييز بين الأنشطة المعرفية، والأنشطة الإدراكية، والأنشطة الحركية، حيث ترتبط الأخيرة بأداء الأفعال الجسمية المنظّمة والهادفة (مائل، 1987، ص 228).

أما الأنشطة الحركية الرياضية فهي تعني قدرة الفرد على أداء واجب حركي معين بدرجة عالية من الإتقان، مع الاقتصاد في الجهد والوقت، وتحقيق أفضل نتيجة ممكنة. وبهذا المعنى، لا تُفهم المهارة الحركية بوصفها حركة عادية، بل بوصفها تنظيمًا حركيًا دقيقًا يعبّر عن كفاءة المتعلّم في توظيف قدراته البدنية والعصبية والمعرفية في موقف أدائي محدد (حماد، 2002، ص ص 13-14).

2.2. خصائص المهارة الحركية الرياضية:

تتميّز المهارة الحركية الرياضية بجملة من الخصائص التي تجعلها قابلة للتمييز عن غيرها من صور الأداء الحركي. أول هذه الخصائص أن المهارة تُكتسب بالتعلّم والتدريب، فلا تظهر في صورتها المتقنة تلقائيًا، بل تحتاج إلى ممارسة موجّهة وخبرة متراكمة. كما أن ظهور بوادر النجاح في بداية التعلّم لا يعني بالضرورة تحقق الإتقان؛ لأن بعض أشكال النجاح الأولي قد تكون عارضة أو غير مستقرة (حماد، 2002، ص ص 13-14).

ومن خصائصها كذلك أن للمهارة نتيجة نهائية واضحة، أي إن أداءها يتجه نحو هدف محدد سلفًا يدركه المؤدي قبل التنفيذ. كما تتميز بقدرتها على تحقيق النتائج بثبات نسبي عبر المحاولات المتكررة، وهو ما يعكس استقرار الأداء ونضجه. ومن الخصائص الأساسية أيضًا أن المهارة الجيدة تؤدى باقتصاد في الجهد وفاعلية في التنفيذ، بحيث يكون الأداء منسجمًا ومتوافقًا ومنظمًا من حيث السرعة والتوقيت والتدفق الحركي. وأخيرًا، فإن المهارة لا تعني جودة الأداء الفني فقط، بل تشمل كذلك قدرة المؤدي على تحليل متطلبات استخدامها في المواقف المختلفة واتخاذ القرار المناسب بشأن توقيت استعمالها وكيفيته (حماد، 2002، ص ص 14).

3.2. أنواع الأنشطة الحركية الرياضية:

يمكن تصنيف الأنشطة الحركية الرياضية وفق أكثر من معيار، وذلك بحسب طبيعة الأداء، أو نوع العضلات المشاركة، أو طبيعة البيئة التي تؤدى فيها المهارة.

أول هذه التصنيفات هو التمييز بين مهارات العضلات الدقيقة ومهارات العضلات الكبيرة. فالأولى تتطلب استجابات دقيقة ضمن مجال حركي محدود، وتعتمد بدرجة كبيرة على التوافق البصري الحركي، مثل الرماية وبعض الأنشطة الدقيقة. أما الثانية فتشمل الأنشطة التي تشترك فيها مجموعات عضلية كبيرة أو الجسم كله، كما في الجري، وألعاب القوى، وكرة القدم، والكرة الطائرة (الحاوي، 2004، ص ص 98).

كما تُصنّف الأنشطة إلى مستمرة ومتقطعة ومتماسكة. فالأنشطة المستمرة هي التي يتصل فيها الأداء دون توقف ملحوظ، مثل المشي والجري والسباحة. أما الأنشطة المتقطعة فهي التي لها بداية ونهاية واضحتان، كالإرسال في الكرة الطائرة. وبينهما توجد الأنشطة المتماسكة التي تتألف من سلسلة من الحركات المترابطة التي يعتمد بعضها على بعض، مثل الغطس أو بعض مهارات الرمي المركبة، حيث يُعد الترابط السليم بين الأجزاء أساسًا في نجاح الأداء (الحاوي، 2004، ص ص 98–99).

وتُصنّف الأنشطة أيضًا إلى مغلقة ومفتوحة. فالمهارة المغلقة تؤدى في ظروف بيئية مستقرة نسبيًا، كما في بعض مسابقات ألعاب القوى، بينما تؤدى المهارة المفتوحة في بيئات متغيرة وغير متوقعة، كما في الألعاب الجماعية والمنازلات الفردية. ولهذا، فإن الإبداع في الأنشطة المفتوحة يعتمد بدرجة كبيرة على الإدراك الحسي وسرعة الاستجابة للمواقف المتغيرة، في حين يعتمد في الأنشطة المغلقة على الإتقان الحركي والبناء الوظيفي للقدرات البدنية (الحاوي، 2004، ص99).

4.2. طرق تعلّم الأنشطة الحركية:

1.4.2. تقديم المهارة الحركية:

يمثل تقديم المهارة الحركية خطوة أساسية في نجاح عملية التعلّم؛ إذ يسهم في تكوين صورة أولية واضحة لدى المتعلم عن طبيعة الأداء المطلوب. ويُفترض في المعلم أو المدرب أن يقدّم المهارة بصورة دقيقة وواضحة ومشوقة، مع مراعاة مستوى التلاميذ اللغوي والعقلي، وأن يتجنب الإطالة أو الألفاظ غير المناسبة. كما ينبغي أن يعتمد في التقديم على عناصر أساسية، هي: جذب الانتباه، وتنظيم وضعية التلاميذ بما يضمن حسن الرؤية والسمع، ثم تسمية المهارة وبيان أسباب تعلمها وأهميتها (حماد، 1998، ص ص187–188).

2.4.2. تعلّم المهارة الحركية ككل:

يقوم هذا الأسلوب على تقديم المهارة في صورتها الكلية كوحدة متكاملة دون تجزئة، وهو أسلوب يرتبط بفكرة الاستبصار الكلي للموقف الحركي. ويُناسب هذا الأسلوب الأنشطة البسيطة أو تلك التي يصعب فصل أجزائها دون الإخلال ببنيتها العامة. وتكمن ميزته في مساعدة المتعلم على إدراك العلاقات بين أجزاء المهارة بصورة شمولية، مما قد يسرّع عملية التعلم ويزيد من تماسك الأداء (شحاتة، 1996، ص207).

3.4.2. تعلّم المهارة الحركية بالأجزاء:

في هذا الأسلوب تُقسَّم المهارة إلى أجزاء صغيرة، ويتعلم المتدرب كل جزء على حدة ثم ينتقل إلى الجزء التالي، قبل أن يُعاد تركيب الأداء في صورته الكلية. ويُستخدم هذا الأسلوب غالبًا مع الأنشطة المركبة أو الصعبة، غير أن من عيوبه احتمال فقدان الترابط الصحيح بين الأجزاء، مما قد يؤدي إلى ظهور عادات حركية غير دقيقة إذا لم تتم عملية الربط بشكل سليم (شحاتة، 1996، ص207).

4.4.2. الطريقة الكلية الجزئية:

تُعد الطريقة الكلية الجزئية من أكثر الأساليب فاعلية في تعليم الأنشطة الحركية؛ لأنها تجمع بين مزايا العرض الكلي والتمرين الجزئي. ففيها تُعرض المهارة أولًا بشكل عام، ثم تُفصل الأجزاء الصعبة للتدريب عليها، قبل إعادة دمجها في الأداء الكلي. وتفيد هذه الطريقة خاصة في الأنشطة التي تتضمن أجزاء أساسية سهلة وأخرى معقدة تحتاج إلى عناية خاصة (شحاتة، 1996، ص207).

5.4.2. إصلاح الأخطاء:

يُعد تصحيح الأخطاء جزءًا أصيلًا من عملية تعلم المهارة، لأن التوافق الأولي غالبًا ما يصاحبه قدر من الأخطاء. وتتنوع أسباب الخطأ بين عدم ملاءمة المهارة لسن المتعلم، وسوء الفهم، وضعف الإعداد البدني، والتعب، والخوف، وانتقال أثر التعلم السلبي من مهارات سابقة. لذلك ينبغي على المعلم أن يتدخل بسرعة بعد الأداء، وأن يبدأ بتصحيح الأخطاء الأساسية قبل الفرعية، وأن يستخدم النموذج الصحيح والعبارات التوجيهية المناسبة، مع تجنب السخرية أو النقد المحبط، لما لذلك من أثر نفسي سلبي على المتعلم (حماد، 2002، ص ص 203–204).

5.2. مراحل تعلم المهارة الحركية:

1.5.2. المرحلة العقلية:

في هذه المرحلة يكوّن المتعلم تصورًا أوليًا عن المهارة الجديدة، من خلال بناء ما يسمى البرنامج الحركي، أي المخطط العام للأداء. ويستند هذا البرنامج إلى الاستفادة من النماذج الحركية السابقة، وتعلم الأشكال الجديدة، ثم تنظيمها داخل بنية حركية منسجمة تخدم المهارة المطلوبة. وكلما كانت المهارة بسيطة أو قريبة من خبرات المتعلم السابقة، كان بناء البرنامج الحركي أسرع. كما يمكن للمعلم تقليص زمن هذه المرحلة من خلال ربط المهارة الجديدة بنماذج سبق للمتعلم أن أتقنها (علاوي، 2002، ص192).

وتُعد هذه المرحلة منتهية عندما يصبح المتعلم قادرًا على أداء المهارة في صورة مقبولة وقريبة من صورتها الصحيحة، حتى وإن لم يبلغ بعد درجة الإتقان الكامل (علاوي، 2002، ص192).

2.5.2. المرحلة التطبيقية:

تبدأ هذه المرحلة بعد تكوّن البرنامج الحركي، حيث ينتقل المتعلم إلى الممارسة الفعلية المتكررة للمهارة بغرض تحسينها وتثبيتها. وهنا تتراجع العمليات العقلية العامة تدريجيًا لصالح تنقيح التوقيت والتوافق والانسيابية. ويصبح نجاح هذه المرحلة مرتبطًا بتوافر عناصر أساسية، أهمها: الدافعية، وفهم مفاتيح الأداء الصحيح، والحصول على تغذية راجعة دقيقة، وتلقي التعزيز المناسب بعد الأداء السليم (الحاوي، 2004، ص ص 25-26).

وتختلف مدة هذه المرحلة وفق تعقيد المهارة، وقدرات المتعلم، وجودة التعليمات المقدمة له؛ فبعض الأنشطة البسيطة يمكن تطويرها في وقت قصير، بينما قد تحتاج الأنشطة المعقدة إلى مدد أطول. وفي هذه المرحلة أيضًا تظهر أهمية التغذية الراجعة المستمرة، لأنها تساعد المتعلم على مقارنة إحساسه الحركي الحالي بالنموذج الصحيح المخزن في الذاكرة، ومن ثم تعديل أدائه تدريجيًا نحو الأفضل (راتب، 1994، ص78).

6.2. الأنشطة الحركية في الدرس ومراحل التعلم الحركي:

يتضمن الجزء الأساسي من درس التربية البدنية في المرحلة الابتدائية مجموعة من الأنشطة الحركية الطبيعية، مثل المشي، والوثب، والتوازن، والتسلق، والدحرجة، إلى جانب بعض الأنشطة المكتسبة المرتبطة بالألعاب والأنشطة الرياضية. وعادة ما تُبنى عملية التعليم داخل الدرس على ثلاث مراحل رئيسية:

1.6.2. مرحلة التقديم والمعالجة:

في هذه المرحلة يقدم المعلم المهارة باستخدام الشرح اللفظي المصحوب بالنموذج العملي، مع مراعاة ملاءمة الشرح لمستوى التلاميذ. كما يعمل على تبسيط الأداء عند الضرورة، واستخدام الوسائل التعليمية المتاحة، واختيار الوضعيات التي تضمن رؤية جميع التلاميذ للنموذج. ثم ينتقل التلاميذ إلى التجريب الأولي للمهارة تحت التوجيه، في محاولة لتكوين الإحساس الحركي الأولي بها (حمص، 1997، ص96).

2.6.2. مرحلة تثبيت المهارة:

في هذه المرحلة يزداد وضوح الحركة لدى المتعلم، ويتحسن التوافق العصبي العضلي تدريجيًا، ويصبح قادرًا على أداء المهارة في صورتها الأساسية. ويستمر دور المعلم هنا في تحليل الأخطاء، وتمييز ما هو عام أو فردي، وما هو رئيسي أو فرعي، ثم توجيه المتعلم نحو الأداء الأدق، مع إعادة الشرح والنموذج إذا اقتضى الأمر (حمص، 1997، ص96).

3.6.2. مرحلة التطبيق والممارسة:

هي المرحلة التي تُوظف فيها المهارة في مواقف أوسع وأكثر قربًا من التطبيق الفعلي، سواء في عمل فردي أو زوجي أو جماعي. وتكتسب المهارة هنا معناها الوظيفي من خلال ربطها بمهارات أخرى، أو من خلال إدخالها في منافسات وتمارين تطبيقية مبسطة. والهدف من هذه المرحلة هو رفع مستوى التلميذ من الأداء المجرد إلى الأداء الوظيفي الهادف داخل الموقف الحركي أو الرياضي (حمص، 1997، ص97).

7.2. تقسيم الأنشطة الحركية في المجال الرياضي:

تنقسم الأنشطة الحركية في المجال الرياضي إلى مهارات حركية أساسية ومهارات حركية خاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية. فالأنشطة الأساسية هي تلك التي تظهر مع مراحل النضج المبكر، مثل الحبو، والمشي، والجري، والدحرجة، والوثب، والرمي، والتسلق، والتعلق. وغالبًا ما ترتبط هذه الأنشطة بالنضج العضوي والاستعداد الوراثي، لذلك يسميها بعض الباحثين بالحركات الأساسية (حسن، 1998، ص17).

أما الأنشطة الحركية في الألعاب الرياضية فهي وحدات أدائية تتشكل وفق الأساليب الفنية والقواعد الخاصة بكل لعبة. وهي تختلف من نشاط إلى آخر بحسب متطلبات الأداء، فبعضها يعتمد

بدرجة أكبر على التكنيك الحركي، مثل الجمباز أو الغطس، وبعضها الآخر يعتمد على سرعة الاستجابة للمثيرات الخارجية في ظروف المنافسة، كما في الألعاب الجماعية (حسن، 1998، ص17).

8.2. أهداف الأنشطة الحركية:

تهدف الأنشطة الحركية إلى تمكين الفرد من استخدام جسمه بكفاية وأمان ومرونة في أداء الحركات المختلفة، كما تسهم في تنمية التذوق الحركي والاستمتاع بالممارسة البدنية. ويمكن تصنيف أهدافها إلى ثلاثة مستويات رئيسية:

1.8.2. أهداف فكرية:

وتتمثل في تنمية المعارف والمدركات المرتبطة بالأداء الحركي، وتعزيز فهم المتعلم للمبادئ التي يقوم عليها النشاط البدني، إضافة إلى تنمية التقدير الجمالي وروح المبادرة والمخاطرة المحسوبة (ناصف، 1993، ص7).

2.8.2. أهداف اجتماعية:

وتشمل غرس الروح الرياضية، وتعزيز التعاون، واحترام الآخرين، وتحمل المسؤولية، وتعلم أنماط السلوك الاجتماعي الإيجابي داخل الجماعة، وهي كلها أهداف تجعل الأنشطة الحركية أداة تربوية تسهم في بناء الشخصية المتوازنة (ناصف، 1993، ص7).

3.8.2. أهداف جمالية:

وتتمثل في التذوق الجمالي للحركة، والاستمتاع بالأداء المتقن، والوصول إلى درجة من الثبات والانسجام في تنفيذ الأنشطة الحركية (حماد، 2002، ص18).

9.2. الإدراك الحسّي الحركي وأهميته في إتقان الأداء المهاري:

يُعد الإدراك الحسّي الحركي من المقومات الأساسية لإتقان الأداء؛ لأنه يمكّن المتعلم من تقدير المعلومات الحركية والبدنية بناءً على الخبرة السابقة، ويجعل الحركات المكتسبة مصدرًا للتغذية الراجعة المصاحبة للأداء. كما يساعد على ضبط مقدار القوة، واتجاه الحركة، والتوقيت المناسب، خاصة في الأنشطة التي تتطلب تحكمًا دقيقًا. ومن ثم، فإن تنمية الإدراك الحسّي الحركي تُعد من المتطلبات المهمة لتعلم الأنشطة الحركية الصعبة وإتقانها (الحاوي، 2004، ص112).

10.2. ملاحظة أداء المهارة وتحليلها والتغذية الراجعة:

1.10.2. مفهوم التغذية الراجعة:

يقصد بالتغذية الراجعة المعلومات التي يحصل عليها المتعلم حول أدائه، أو تلك التي توضّح الفارق بين الأداء المطلوب والأداء الفعلي المنجز. وهي عنصر جوهري في تعلم المهارة؛ لأنها تسمح للمتعلم بتقويم أدائه وتصحيحه تدريجيًا (حماد، 2002، ص ص67-95).

2.10.2. أنواع التغذية الراجعة:

تنقسم التغذية الراجعة إلى نوعين:

أولًا: التغذية الراجعة الداخلية

وهي المعلومات التي يستقبلها المتعلم من جسمه بصورة طبيعية أثناء الأداء، من خلال المستقبلات الحسية في العضلات والأربطة والمفاصل، فضلًا عن الأصوات المصاحبة للحركة.

ثانيًا: التغذية الراجعة الخارجية

وهي المعلومات التي يتلقاها المتعلم من مصدر خارجي، مثل المعلم، أو الزميل، أو التسجيل المرئي، أو نتائج الأداء الظاهرة. ويسهم هذا النوع في توضيح جوانب الصواب والخطأ بشكل مباشر (حماد، 2002، ص ص 67-95).

3.10.2. وظائف التغذية الراجعة:

تؤدي التغذية الراجعة عدة وظائف أساسية في تعلم الأنشطة الحركية، أبرزها:

تصحيح أخطاء الأداء، وتعزيز السلوك الحركي الصحيح، ورفع دافعية المتعلم نحو الاستمرار، فضلًا عن توجيهه إلى تجنب الأخطاء أو الأجزاء غير المناسبة من الأداء (حماد، 2002، ص ص67-95).

خلاصة:

نستخلص من هذا الفصل أن الأنشطة الحركية تمثل مجالًا تربويًا وتكوينيًا بالغ الأهمية في حياة الطفل، لما لها من إسهام واضح في تنمية قدراته الحركية والبدنية والعقلية والاجتماعية. كما تبين أن التعلم الحركي ليس عملية عفوية، بل هو مسار منظم يقوم على الممارسة والتدرج والتكرار والتصحيح المستمر، ويتأثر بعوامل متعددة مثل الدافعية، والنضج، والخبرة السابقة، والتغذية الراجعة، والإدراك الحسي الحركي.

وقد اتضح أيضًا أن الأنشطة الحركية الرياضية تشكل جوهر الأنشطة الحركية، من حيث كونها أنماطًا أدائية منظمة تسعى إلى تحقيق أهداف محددة بدقة وفاعلية واقتصاد في الجهد. كما أن تعلمها يمر بمراحل مترابطة تبدأ بالفهم والتصور العقلي، ثم التطبيق العملي، ثم التثبيت والممارسة الوظيفية. ويؤدي المعلم في هذا الإطار دورًا حاسمًا من خلال حسن تقديم المهارة، واختيار الطريقة الملائمة لتعليمها، وتصحيح أخطاء الأداء، وتوظيف التغذية الراجعة المناسبة.

وبناءً على ذلك، فإن الاهتمام بالأنشطة الحركية في الوسط المدرسي، خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي، يعد ضرورة تربوية وصحية، لأنه يساهم في بناء قاعدة حركية سليمة لدى التلميذ، ويؤهله لاكتساب مهارات أكثر تعقيدًا في المراحل اللاحقة، فضلًا عن أثره في تعزيز التوافق الحركي والثقة بالنفس والاندماج الإيجابي داخل الجماعة.

الفصل الثالث

التربية الرياضية في الطور الابتدائي

تمهيد:

تحتلّ التربية البدنية والرياضية مكانة مهمّة داخل المنظومة التربوية الحديثة، لكونها تسهم في تنمية التلميذ تنمية شاملة ومتوازنة، ولا تقتصر فقط على تطوير الجانب البدني، بل تمتد آثارها إلى الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية والتربوية. وتزداد أهمية هذا المجال في مرحلة التعليم الابتدائي، باعتبارها مرحلة أساسية في بناء شخصية الطفل، وفي تكوين عاداته الصحية والحركية، وتنمية قدراته ومهاراته الأساسية التي تشكل قاعدة لما يليها من مراحل تعليمية.

وانطلاقًا من ذلك، يتناول هذا الفصل مفهوم التربية البدنية والرياضية، وبيان أهم الطرق الرئيسة في تعلم المهارة الحركية في المرحلة الابتدائية، مع إبراز مكانة التربية البدنية والرياضية داخل المنظومة التربوية. كما يتطرق إلى تعريف التعليم الابتدائي، ووظائفه، وعناصره الأساسية، وأهميته في تكوين الطفل، إضافة إلى تعريف حصة التربية البدنية والرياضية، وبيان دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في إنجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها التربوية. ويهدف هذا الفصل إلى تقديم تصور نظري متكامل حول التربية الرياضية في الطور الابتدائي، بما يسمح بفهم أعمق لأهميتها ووظائفها وأسس تنظيمها داخل المدرسة.

1.3. مفهوم التربية البدنية والرياضية:

تُعدّ التربية البدنية والرياضية جزءًا لا يتجزأ من التربية العامة، فهي ليست مادة مستقلة عن باقي عناصر المنهاج الدراسي، بل تمثل أحد مكوناته الأساسية. وتبرز أهميتها في كونها ترافق مختلف مراحل نمو المتعلم، من خلال الأنشطة والبرامج التي تتضمنها، والتي تهدف إلى إكسابه خبرات ومهارات وأدوات تساعده في عملية التعلم بالاعتماد على التجربة الشخصية والممارسة الذاتية، وهو ما يُقصد به النشاط (العفولي، 2001، ص11).

1.1.3. الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية:

تتمثل الأهداف العامة للتربية البدنية والرياضية في جملة المقاصد الكبرى التي يمكن تحقيقها خلال دورة أو سنة أو عدة سنوات دراسية. وتعد هذه الأهداف إطارًا عامًا يوجّه العملية التعليمية التعلمية، في حين تُعرف الأهداف التي تحققها التربية البدنية على المستوى الإجرائي بأنها الأهداف الإجرائية (العفولي، 2001، ص11).

2.1.3. مفهوم الهدف الإجرائي:

يُقصد بالهدف الإجرائي ذلك التغير المتوقع أن يطرأ على سلوك التلميذ نتيجة مروره بخبرة تعليمية محددة. وبعبارة أخرى، فهو وصف دقيق ومحدد للسلوك الذي يُنتظر من المتعلم أن ينجزه بعد انتهاء الموقف التعليمي. ويُفترض في هذا السلوك أن يكون قابلاً للملاحظة والقياس والتقويم. وعند صياغة الهدف الإجرائي، ينبغي أن يكون واضحًا من حيث الفعل السلوكي، ومضبوطًا من حيث شروط الأداء، ومحددًا من حيث مستوى الإنجاز المطلوب. كما يجب أن يراعي مختلف مجالات نمو المتعلم، سواء كانت جسمية أو اجتماعية أو عاطفية أو معرفية (سكر، 2000، ص12).

2.3. الطرق الرئيسة في تعلّم المهارة الحركية في التربية البدنية والرياضية:

1.2.3. الطريقة الجزئية:

تعتمد الطريقة الجزئية على تقسيم المهارة الحركية في التربية البدنية والرياضية إلى أجزاء أو مراحل، بحيث يكون لكل جزء هدف واضح ومحدد، ثم يتعلم المتعلم كل جزء على حدة. ويُستفاد من هذه الطريقة خاصة في الحركات الصعبة أو المعقدة، وفي المهارات التي يمكن تجزئتها إلى وحدات صغيرة. وبعد إتقان كل جزء، ينتقل المتعلم إلى الجزء الموالي، إلى أن يتمكن في النهاية من ربط الأجزاء كلها في أداء حركي متكامل (العفولي، 2001، ص11).

2.2.3.الطريقة الكلية:

تعتمد الطريقة الكلية على تعلم المهارة الحركية كوحدة واحدة دون تقسيمها إلى أجزاء منفصلة، وتظهر فائدتها بصورة أكبر في المهارات البسيطة أو السهلة التي يمكن أداؤها بشكل متكامل منذ البداية. وتقوم هذه الطريقة على تقديم نموذج حركي شامل للمهارة، ثم تدريب المتعلم على أدائها كاملة مع تصحيح الأخطاء أثناء الممارسة (العفولي، 2001، ص11).

3.2.3.الطريقة المختلطة (الكلية الجزئية):

تقوم الطريقة المختلطة على الجمع بين الطريقتين السابقتين؛ إذ يبدأ المتعلم بتعلم المهارة الحركية ككل في البداية، وبصورة بسيطة وسهلة، ثم ينتقل بعد ذلك إلى الأجزاء التي يظهر أنها أكثر صعوبة، فيتعلمها منفصلة قبل أن يعيد ربطها بالأداء الكلي للمهارة. وتمتاز هذه الطريقة بأنها تجمع بين مزايا الطريقتين الكلية والجزئية، وهو ما يجعل التعلم بها أكثر فاعلية في كثير من المواقف التعليمية (العفولي، 2001، ص. 11).

3.3. مكانة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية:

حظيت التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية باهتمام متزايد عبر مراحل تاريخية مختلفة، وقد تعددت التعريفات وتباينت بحسب الزوايا التي تناولت هذا المجال. غير أن فهم مكانة التربية البدنية والرياضية داخل المنظومة التربوية يقتضي النظر إلى علاقتها ببقية مكونات التربية السائدة في المجتمع، وإلى أدوارها ووظائفها وأهدافها، باعتبارها عنصرًا أساسيًا من عناصر بناء المنظومة التعليمية (المداني، 1986، ص11).

قانون التربية البدنية والرياضية لسنة 1976

عمل هذا القانون على ستة محاور أساسية، هي:

- القواعد العامة للتربية البدنية والرياضية في الجزائر.
- تنظيم التربية البدنية وتكوين الإطارات.
- تنظيم الحركة الرياضية الوطنية.
- التجهيزات والعتاد الرياضي.
- حماية ممارس الرياضة.
- الشؤون المالية (المداني، 1986، ص11).

4.3. تعريف التعليم الابتدائي:

تعتبر مرحلة التعليم الابتدائي أول مرحلة من مراحل التعليم العام الموجه للأطفال، ويتراوح سن القبول والسن الذي تنتهي فيه هذه المرحلة التعليمية تبقى للنظام المتبع لكل بلد، حيث يزود التلاميذ في التعليم الابتدائي بالمهارات الأساسية في اللغة القومية، ومبادئ الحساب، والقراءة، والكتابة.

إذ يعد التعليم الابتدائي فرصة تتيح للطفل تربية نظامية يتولاها مربون مختصون (معلمون) داخل المدرسة التي تتميز بمنهج تربوي واضح الأهداف محدد الخطط له أدواته ووسائله الخاصة، فهو مرحلة هامة من التعليم تقوم الدولة بالإشراف على مؤسساته وترعاها ماديا ومعنويا (تركي، رابح، 1990، ص 25).

وفيه تعيد المدرسة الابتدائية تشكيل ما اكتسبه الطفل من عائلته من لغة وسلوك، فتلاميذ هده المرحلة يكونون في طور النمو أي الطفولة الأخيرة الممتدة بين سن السادسة والثانية عشر. (عبد الرحمان، سالم، 2000، ص41).

حيث تعرف وزارة التربية الوطنية التعليم الابتدائي على انه "المرحلة الأولى من التعليم الأساسي الإجباري مدته خمس (05) سنوات، وهو مرحلة اكتساب التلميذ للمعارف الأساسية وتنمية الكفاءات القاعدية في مجال التعبير الشفهي الكتابي والقراءة الرياضيات العلوم التربية المدنية والإسلامية ... الخ، كما يمكن التعليم الابتدائي التلميذ من الحصول على تربية ملائمة وتوسيع إدراكه لجسمه وللزمان والمكان والاكتساب التدريجي للمعارف المنهجية باعتبارها مكتسبات ضرورية تضمن للتلميذ ومتابعة مساره الدراسي بنجاح. (بن فليس، خديجة 2014 ، ص45) كما يعرفه الطيب العلوي أنه : "بنية تربوية توفر للأطفال البالغين سن الدراسة ظروفا مدرسية ملائمة، وتمنحهم فرص التعليم، وتضمن لهم النمو السليم والتكوين المتوازن الذي يكون له أثر فعال في حياتهم، ويقيهم شر العثرات ويجنبهم عوامل الفشل عن طريق أدوات التعليم وأساسيات المعرفة".

5.3. وظائف التعليم الابتدائي:

تعمل المرحلة الابتدائية يمنح تربية قاعدية لجميع المتعلمين بان توفر لهم:

– **تعلم اللغة العربية:** بحيث يتحكمون في القدرة على القراءة الميسرة والتعبير والتواصل مع غيرهم شفاهيا وكتابيا، بما يناسب الوضع والمستوى لفرض إشباع حاجاتهم الفردية المدرسية مها والمجتمعية، والغرض من ذلك هو ان يبلغ المتعلم درجة عليا في مجال استيعاب المعرفة وفهمها واستعمالها.

- **تعليم الأسس العلمية والرياضية والتكنولوجية:** التي تمكنهم من اكتساب تقنيات التحليل والاستدلال وفهم العالم الحي والجامد. (وزارة التربية الوطنية، 2003، ص 11).

- **تعريف المتعلم بالبيئة الاجتماعية والاندماج فيها:** فالطفل قبل الدخول إلى المدرسة يكون الفقه الاجتماعي محدودا وضيقا للغاية لا يكاد يتعدى أفراد أسرته ولأفراد المحيطين به، ومن اجل ذلك ينبغي على المعلم إن يبدل جهده في توثيق الألفة بين التلاميذ وإعطائهم دروسا عملية في الاحتكاك بالآخرين واحترام حقوقهم ومراعاة شعورهم شارحا لهم إن الجماعة أقوى من الفرد. (تركي، رابح، 1990، ص 62)

- **تمكين المتعلم من معرفة البيئة الطبيعية والتكيف معها:** يكون ذلك عن طريق الرحلات المدرسية التي تنظمها المدارس الابتدائية لتلاميذها بقصد زيارة المعالم البارزة في البيئة الطبيعية، كما تكون عن طريق دروس الجغرافيا ودروس العلوم، حتى يتعرف المتعلم من خلالها على معالم البيئة الطبيعية، وما بها من حيوانات وطيور ومصانع ... (تركي، رابح، 1990، ص63).

6.3. العناصر الأساسية في التعليم الابتدائي:

هناك ثلاثة عناصر أساسية تؤثر على العملية التعليمة ككل تذكر منها :

- **المعلم:**

يعتبر المعلم من أهم المتغيرات التي تؤثر في العملية التعليمية، فهو العامل الرئيسي في تربية المتعلم وفي تهيئة الجو المناسب للتعلم، لذا أصبح من أولويات المدرسة الحديثة الاهتمام بإعداد المعلم معرفيا وأكاديميا ليواجه مهنة التعليم وإعطائه الاستعداد الكافي لتزويد تلاميذه بأوفر وأحدث المعارف، فالمعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية، والمتعلم هو محورها، فلا بد احداث الانسجام بينهما وهذا هو جوهر العملية التعليمية واسمي هدف لها (بن) سي مسعود، لبنى، 2007. ص43)

- **المتعلم :**

يعتبر التلميذ العنصر الأساسي والمهم، والمشكل الإطار العلاقة المدرسية، المكونة أساسا من المعلم والمتعلم، لذلك يجب على المعلم إن يكون ملما بخصائص التلميذ حتى يضمن النجاح لعمله اليومي (شبشوب، احمد،1991، ص 166).

حيث يعد التلميذ مركز اهتمام أي عمل تعليمي، لذا يجب الاهتمام به وتكيف البرامج التعليمية بما يناسب قدراته واهتماماته.

- المنهاج:

هو عبارة عن مجموعة متنوعة من الخبرات التي يتم تشكيلها، واتاحت الفرص للمتعلم للمرور بها، وهذا يضمن عملية التدريس التي تظهر نتائجها فيما يتعلمه التلميذ، وقد يكون هذا من خلال المدرسة أو مؤسسات اجتماعية أخرى تحمل مسؤولية التربية، ويشترط في هذه الخبرات إن تكون منطقية وقابلة للتطبيق وتأثير. التعاني، أحمد حسين، 1995، ص18). اذ فالمنهاج هو عبارة عن ترجمة للأهداف والمحتويات التعليمية التي تهدف إلى تنمية المتعلم وإكسابه للخبرات الضرورية.

7.3. أهمية التعليم الابتدائي:

نحن نعلم إن المرحلة الابتدائية هي وعاء التكوين الفعال لشخصية التلاميذ ففيها تتصهر قوالب أفكارهم وعلى أساس من منهاجها تصح نفسياتهم وتحدد معالم ثقافتهم ومعارفهم التي تلازمه ملازمة الظل، والتي يصعب عليهم أو على غيرهم انتزاعها منهم أو انتزاعها منها.

وقد جاءت الوثيقة العالمية الخاصة بحقوق الإنسان سنة 1948 فأكدت أهمية هذه المرحلة لدى جميع الدول لدا نادت بان تعتزم جميع الدول بالتعليم الابتدائي وتعمل على تعميقه والتوسع فيه والنهوض به حيث اعتبرته المدخل الطبيعي لحقوق الإنسان وحقوق المواطن، وقد اهتمت معظم الدول بهده المرحلة من التعليم فخصصت لها الكثير من الأموال ووجهت لخدمتها الدراسات والبحوث ووضعت الخطط لنشر المدارس الابتدائية. وللتعليم الابتدائي دور حاسم في القضاء على الأمية، مما جعل هذه المرحلة في معظم دول العالم المتقدمة والمتخلفة مراحل إلزامية ومجانية حتى يتمكن منه جميع أفراد الشعب. (محمد جاسم، محمد. 2008، ص 95).

ومن هذا العرض الموجز يمكن أن نخرج بالحقائق التالية:

- التعليم الابتدائي هو القاعدة الأساسية التي تخدم أبناء الشعب وهو التعليم الذي تلتزم الدولة فيه إلى أقصى حد ممكن.

- إن التعليم الابتدائي يعتبر الوعاء الحقيقي التي تتقارب فيه اتجاهات ومستويات المواطن باعتبار إن هذا التعليم يستوعب جميع أطفال الدولة تقريبا (محمد) جاسم، محمد. 2008، ص96).

- تنبع أهمية المرحلة الابتدائية كونها البداية الأولى لعملية التفكير ففيها تنفتح طاقات التلاميذ فيكتشفون من خلالها أنفسهم وتبدأ اختباراتهم ومهاراتهم بالانطلاق والتميز.

8.3. تعريف حصة التربية البدنية والرياضية:

تُعدّ حصة التربية البدنية والرياضية مظهرًا من مظاهر التربية، تعمل على تحقيق أهدافها من خلال النشاط الحركي المختار الذي يسهم في إعداد المواطن الصالح من جميع النواحي: البدنية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، حتى يتمكن من التكيف مع مجتمعه تكيفًا سليمًا تحت إشراف قيادة واعية. كما تُعرف التربية البدنية بأنها عملية تربوية تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني بواسطة الأنشطة البدنية المختارة. وقد أشار بعض الباحثين إلى أن من أهداف التربية البدنية إحداث تغيرات في الفرد، مثل التغيرات البدنية والمعرفية والمهارية والاجتماعية، بما يجعلها جزءًا أساسيًا من التربية العامة ومجالًا فاعلًا في تكوين المواطن (حسينة، 2001، ص12؛ زكوسكي، 2002، ص12).

9.3. مفهوم أستاذ التربية البدنية والرياضية:

أ)- أستاذ التعليم الابتدائي لغة:

علم له علامة أي جعل له مارة يعرفها، وعلم الرجل: حصلت له حقيقة العلم، وعلم الشيء: عرفه وتيقنه، وعلم الأمر: أتقنه، علم تعليما وعلاما، وعلمه الصنعة: جعله يعلمها ومنه المعلم في اللغة يعني ذلك الشخص الذي يعرف صناعة ما (التربية والتعليم) ويتقنها (المنجد في اللغة والإعلام، 2003، ص526)

ب)-أستاذ التعليم الابتدائي اصطلاحا:

هناك ما نعرفه بأنه جزء من الأجهزة المنفذة لرسالة التعليم في المجتمع وهو العامل الأول والأساسي والقائم على نقل المعلومات والمعارف العلمية والخلقية إلى أبناء المجتمع ويتم ذلك ضمن المدرسة. (إبراهيم مذكور، 1973، ص583)

ونجد من عرفه بأنه المربي الذي يقوم بتدريس كل أو معظم المواد الدراسية للأطوار الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ويتركز دوره في تهيئة الظروف التعليمية بهدف نموه العقلي والبدني والجمالي والحسي والديني والاجتماعي والخلقي.(حسن شحاتة وزينب النجار، 2003، ص283)

ومن خلال التعريفين السابقين يمكن القول أن المعلم هو القائم بوظيفة تدريس التلاميذ وفق منظومة تربوية معينة.

ويعرف الدكتور تركي رابح "المعلم" بأنه حجر الزاوية في العملية التربوية ووظيفته الرئيسية هي تربية التلاميذ وتعليمهم وتوصيل كل ما تشمل عليه عمليات التربية من فلسفة ومعاني وأهداف إلى عقولهم وقلوبهم. (تركي رابح، 1990، ص378)

10.3. الأدوار التعليمية والتربوية للمعلم:

أ- الأدوار التعليمية:

ومن أهم أدوار المعلم في المجال التعليمي هي:

- **دور المعلم في تعليم التلاميذ قدرات التفكير:**

والمقصود هذا هو تعليم التلاميذ قدرات التفكير التي تجعلهم يكتشفون بأنفسهم المعارف والحقائق المختلفة، فتعليم قدرات التفكير، له العديد من المزايا والتي من أبرزها:

- يزيد من إنسانية التلميذ.
- يزيد من قيمته وثقته بنفسه.
- يسرع في تأهيله وإعداده للمجتمع.
- يهذب قدراته ويجعله أكثر ملائمة لمطالب المستقبل.
- التدريب على حل المشكلات ونقد المواقف والابتكار) راشد، 2002، ص82).

ومنه دور المعلم هذا فعال في محاولته تعليم طلبته قدرات التفكير السليم التي تجعلهم يعتمدون كليا على أنفسهم لاكتشاف مختلف المعلومات والمعارف التي تضمن تحصيلا أفضل، طبعا مع متابعة وتوجيه من طرف المعلم.

- دور المعلم العصري كملاحظ ومشخص ومعالج

ومن أدوار المعلم كذلك الملاحظة، والمقصود هنا هو ملاحظة المعلم لتلاميذه ولأفعالهم وردودها، ومعرفته لطبائعهم ومستويات سلوكهم، وبتكوينهم السيكولوجي، وانفعالاتهم ومختلف المواقف السلبية التي قد تصدر منهم وذلك يسهل إلى حد كبير التعامل مع كل منهم بالنسبة للمعلم، إضافة إلى ذلك دوره التشخيصي، والذي يرتبط بدوره كملاحظ إذ يستطيع بتشخيص سلوك التلاميذ تحديد جوانب القوة والضعف لكل تلميذ وطرق التعامل معه ووضع برنامج مناسب له. (راشد، 2002، ص89)

- دور المعلم كمستشار ومجه لتلاميذه:

يعتبر التوجيه والإرشاد من أهم أدوار المعلم التي يقوم بها مع تلاميذه، وذلك في مختلف أمورهم، ومواقفهم التي يتعرضون لها سواء التعليمية منها، أو الاجتماعية، وهذا ما أكده راشد بأن المعلم الجاد هو الذي يركز جهوده وتوجيه وإرشاد ومساعدة تلاميذه على تحقيق أهداف التعليم أكثر من يلقنهم المعلومات الجاهزة وكيفية تقويم عملهم وتعلمهم بأنفسهم.(علي راشد، 2002، ص92)

ب- الأدوار التربوية

- **دور المعلم في مراعاة الفروق الفردية بين تلاميذه:**

مما لاشك فيه أن هناك فروقا بين الأفراد بصفة عامة، والتلاميذ بصفة خاصة لذلك كان لابد على المعلم مراعاة هذه الفروق بين تلاميذ، وذلك حسب استعداداتهم وقدراتهم وخبراتهم، فعلى المعلم أن ينوع في طرق تدريسه التي يستخدمها داخل الفصل الواحد، إضافة الى استخدامه العديد من الوسائل التعليمية وفقا للموقف التعليمي، ووفقا لقدرات التلاميذ، فكلما نوع المعلم في استخدام ازدادت مراعاته للفروق الفردية. (علي راشد، 2002، ص 92). ضف إلى ذلك تنوع الأنشطة المهيأة للتلاميذ والتكليفات التي يكلف بها الطالب كل حسب قدراته وإمكانه.

- **دور المعلم في تنمية القيم والاتجاهات والميول للتلاميذ:**

إن للقيم والاتجاهات والميول الايجابية أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع غذ تعتبر جميعها موجهات للسلوك، وتعتبر هدفا من الأهداف التربوية الكبرى التي يجب على المدرسة تحقيقها، اذا فمن أدوار المعلم التربوية إكساب التلاميذ هذه القيم وتلك الاتجاهات والميول والاهتمامات (علي راشد، 2002 نص 95) فللقيم أهمية بالغة في إدراك الأفراد للأمور الموجودة حولهم وكذا لتصورهم للعالم المحيط بهم، وعلى هذا الأساس على المعلم أن يرسخ القيم الدينية ولاجتماعية والاقتصادية والسياسية في نفوس التلاميذ، ولا يتوقف دور المعلم عند هذا الحد، بل يجب عليه كذلك للتصدي للعادات والاتجاهات السلبية، وأن يستخدم كافة السبل للنصح والإرشاد والابتعاد عن كل ما هو سلبي وإتاحة الفرص لتلاميذه للقيام بالأنشطة المختلفة التي تكسبهم هذه الميول والاتجاهات الايجابية. (علي راشد، 2002، ص96).

- **دور المعلم كمثل أعلى قوة لتلاميذه:**

إن القدوة الصالحة تعتبر من أهم وانجح الوسائل في التربية، التي تؤثر في إعداد وتكوين المعلم نفسيا واجتماعيا لذلك كان أهم أدوار المعلم التربوية أن يكون المثل الأعلى في نظر تلاميذه، يقلدونه سلوكيا ويحاكونه خلقيا، من حيث يشعر أولا يشعر وتنطبع في أنفسهم وأحاسيسهم صورة معلمهم القولية، الحسية والفعلية والمعنوية ومنه كان من الضروري أن يكون للمعلم نموذجا للتصرف الصحيح والسليم في مختلف المواقف التي تواجهه سواء داخل المدرسة أو خارجها لأهمية دوره كمثل أعلى وقدوة لتلاميذه.

خلاصة:

نستخلص من هذا الفصل أن التربية البدنية والرياضية تمثل مكوّنًا أساسيًا من مكونات التربية العامة، لما تؤديه من دور فعّال في تحقيق النمو المتكامل للطفل في مختلف أبعاده الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية. كما تبين أن المرحلة الابتدائية تُعدّ أنسب المراحل لغرس السلوك الحركي السليم، وتنمية المهارات الأساسية، وترسيخ القيم التربوية والصحية لدى التلميذ.

وقد اتضح أيضًا أن تعلم المهارة الحركية في هذه المرحلة يقوم على أسس تربوية ومنهجية واضحة، ويعتمد على طرق تعليمية مناسبة تراعي خصائص نمو الطفل وقدراته واستعداداته. كما أن مكانة التربية البدنية والرياضية داخل المنظومة التربوية تعكس أهميتها بوصفها وسيلة تربوية تسهم في إعداد الفرد المتوازن والقادر على التكيف والاندماج الإيجابي داخل المجتمع.

ومن جهة أخرى، أبرز الفصل أن التعليم الابتدائي يشكل القاعدة الأساسية التي تُبنى عليها المراحل التعليمية اللاحقة، نظرًا لما يؤديه من وظائف تربوية وتعليمية واجتماعية، وما يتضمنه من عناصر تساعد على تكوين شخصية المتعلم. كما أن حصة التربية البدنية والرياضية داخل هذا الطور تمثل فضاءً تربويًا منظمًا لتوجيه النشاط الحركي واستثماره في تحقيق أهداف التعلم. ويظل أستاذ التربية البدنية والرياضية عنصرًا محوريًا في هذا المجال، باعتباره المسؤول عن التخطيط والتوجيه والتنفيذ والتقويم، بما يضمن حسن سير العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المرجوة منها.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

منهجية الدراســة

تمهـــيد

في أي دراسة علمية لا يمكن الوصول إلى نتائج موثوقة إلا إذا اتبعت إجراءات منهجية مضبوطة، وخطوات علمية صحيحة؛ فوضوح المنهج وما يبنى في إطاره من تصميم محكم، وتجانس العينة، وسلامة طرق تحديدها وحصرها، ومناسبة أدوات البحث وما تتميز به من خصائص سيكومترية تدل على الصلاحية، وملائمة الأساليب الإحصائية التي يستدل بها على صحة أو عدم صحة الفرضيات التي سبق للباحث وأن صاغها، كل هذه الإجراءات تساعد في الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية.

وهذا ما سنحاول مراعاته من خلال الحرص على إتباع خطوات صحيحة ومنظمة، انطلاقا من الدراسة الاستطلاعية وختاما بالأساليب الإحصائية المناسبة لهذه الدراسة.

1.5. الدراسة الاستطلاعية

تُعد الدراسة الاستطلاعية خطوة أساسية في البحوث العلمية، إذ تمكّن الباحث من الإلمام بمختلف الظروف والإجراءات المرتبطة بالدراسة الميدانية قبل الشروع في تطبيقها الفعلي. كما تساعد على اختبار أدوات البحث والتأكد من مدى ملاءمتها لطبيعة الموضوع وعينة الدراسة، إضافة إلى الكشف عن الصعوبات والعراقيل المحتملة التي قد تواجه الباحث أثناء العمل الميداني.

وانطلاقًا من أهمية هذه المرحلة، قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية ميدانية قصد جمع معلومات أولية حول واقع ممارسة الأنشطة الحركية في الطور الابتدائي، والتعرف بصورة أدق على خصائص مجتمع الدراسة وكيفية تطبيق أداة البحث. وقد أُجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (5) أستاذة من أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الابتدائي، تم اختيارهم من بعض المؤسسات التعليمية محل الدراسة.

كما تم التواصل مع عدد من الأساتذة والإداريين من أجل الحصول على معطيات تساعد في الإحاطة بموضوع الدراسة وفهم مختلف الجوانب المرتبطة به، بما يسهم في تسهيل إجراءات الدراسة الأساسية.

وهدفت الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق ما يلي:

- التعرف على مدى ملاءمة أداة الدراسة لأفراد العينة.
- التأكد من وضوح فقرات الاستبيان وسهولة فهمها من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية.
- تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاستبيان.
- الكشف عن النقائص أو الصعوبات التي قد تظهر أثناء تطبيق أداة الدراسة.
- التعرف على ظروف وإجراءات سير الدراسة داخل المؤسسات التعليمية.
- جمع معلومات أولية تساعد في ضبط متغيرات الدراسة وصياغة الفرضيات بصورة أدق.
- التأكد من صلاحية الاستبيان للتطبيق الميداني.

2.5. المنهج المستخدم

يُعد اختيار المنهج المناسب من الخطوات الأساسية في أي دراسة علمية، إذ يساعد الباحث على الوصول إلى نتائج دقيقة وموضوعية تتوافق مع طبيعة المشكلة المطروحة. وانطلاقًا من طبيعة موضوع الدراسة الحالية، والمتمثل في تقييم واقع ممارسة الأنشطة الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب لمثل هذه الدراسات.

ويقوم المنهج الوصفي على دراسة الظواهر كما هي موجودة في الواقع، من خلال وصفها وصفًا دقيقًا وجمع البيانات المتعلقة بها وتحليلها وتفسيرها بطريقة علمية منظمة. كما يهتم بالكشف عن خصائص الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها، إضافة إلى إبراز العلاقات القائمة بين متغيراتها.

ويعتمد هذا المنهج على نوعين من الوصف؛ وصف كيفي يتمثل في تفسير الظاهرة وبيان خصائصها المختلفة، ووصف كمي يعتمد على الأرقام والإحصاءات من أجل تحديد حجم الظاهرة ودرجة انتشارها والعلاقات الموجودة بين متغيراتها.

وقد عرّف عبيدات وآخرون المنهج الوصفي بأنه:

"أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج يمكن تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة" (عبيدات ذوقان وآخرون، 1982، ص176).

وعليه، فقد تم توظيف هذا المنهج في الدراسة الحالية بغرض وصف وتحليل واقع ممارسة الأنشطة الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، والكشف عن أهم الجوانب المرتبطة بها من خلال المعطيات التي تم جمعها ميدانيًا.

3.5. متغيرات الدراسة:

استنادًا إلى طبيعة الدراسة الحالية وفرضياتها، تم تحديد متغيرين أساسيين هما: المتغير المستقل والمتغير التابع، وذلك على النحو الآتي:

1.3.5 المتغير المستقل

يُقصد بالمتغير المستقل ذلك المتغير الذي يُفترض أن يكون له تأثير في المتغير الآخر، حيث يعمل الباحث على دراسة دوره في تفسير الظاهرة محل البحث. ويُرمز له عادة بالرمز (X)، ويُعد العامل المفسِّر أو المؤثر في الدراسة.

ومن خلال موضوع الدراسة الحالية، تم تحديد المتغير المستقل في: **واقع ممارسة الأنشطة الحركية.**

ويتمثل في مختلف الأنشطة الحركية والرياضية التي تُمارس داخل الوسط المدرسي بالطور الابتدائي، ومدى الاهتمام بها وتطبيقها من طرف التلاميذ.

2.3.5 المتغير التابع

المتغير التابع هو المتغير الذي يتأثر بالمتغير المستقل، ويُعد نتيجة أو محصلة للتأثيرات التي يحدثها المتغير المستقل، ويرمز له عادة بالرمز (Y).

وفي إطار هذه الدراسة، يتمثل المتغير التابع في: **تلاميذ الطور الابتدائي**.

ويتجلى ذلك من خلال تقييم واقع ممارستهم للأنشطة الحركية داخل المدرسة، وفق المعطيات والآراء المقدمة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية.

4.5. مجتمع وعينــة الدراسة

1.4.5. تعريف المجتمع:

يُقصد بمجتمع الدراسة جميع الأفراد أو العناصر التي تشترك في خصائص معينة لها علاقة بموضوع البحث، والتي يسعى الباحث إلى دراسة الظاهرة من خلالها والوصول إلى نتائج قابلة للتعميم. كما أن تحديد مجتمع الدراسة يُعد خطوة أساسية في أي بحث علمي، لأنه يساعد على اختيار العينة المناسبة وتحقيق أهداف الدراسة بصورة دقيقة.

وفي ضوء موضوع الدراسة الحالية، تمثل مجتمع الدراسة في جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية العاملين بالطور الابتدائي بالمؤسسات التعليمية محل الدراسة خلال الموسم الدراسي (2026/2025)، حيث بلغ عددهم الإجمالي 35 أستاذًا.

2.4.5 عينة الدراسة

تُعتبر العينة جزءًا من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة علمية، بهدف تمثيل المجتمع الأصلي تمثيلًا صحيحًا يسمح بالحصول على نتائج دقيقة وموضوعية. كما أن حسن اختيار العينة يُسهم في تعزيز مصداقية الدراسة وفعالية نتائجها.

واعتمد الباحث في هذه الدراسة على العينة العشوائية، باعتبارها من أكثر الأساليب ملاءمة للدراسات الوصفية، حيث تتيح الفرصة لجميع أفراد المجتمع للمشاركة في الدراسة بصورة متكافئة.

وقد بلغ حجم عينة الدراسة 30 أستاذًا من أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الابتدائي، وذلك بعد استبعاد أفراد العينة الخاصة بالدراسة الاستطلاعية. وقد تم اختيار هذه العينة بما يضمن تمثيل مجتمع الدراسة تمثيلًا مناسبًا يساعد على الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية.

5.5. أدوات جمع البيانات والمعلومات

تتعدد أدوات جمع البيانات في البحوث العلمية، كالمقابلة، الاستمارة، الملاحظة والاختبارات...، حيث يختار الباحث من بين هذه الأدوات الأداة المناسبة حسب موضوع بحثه و الأسئلة التي يسعى إلى الإجابة عليها ، و يمكن أن يتطلب البحث استخدام أكثر من أداة و ذلك من أجل تقديم إجابات علمية دقيقة لكل أسئلة البحث ، وهذا يستدعي أن يكون كل باحث ملما بمختلف الأدوات المتوفرة لجمع البيانات حتى يختار الأداة المناسبة التي يستطيع من خلالها التحقق من فرضيات الدراسة ، كما يجب التأكد من سلامة الأدوات التي سيعتمدها الباحث في بحثه من صدق و ثبات.

- **أداة استمارة الاستبيان:**

كما يعرفها أحمد بأنها: "وسيلة من وسائل البحث الشائعة، فهو يطرح مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى جمع معلومات ترتبط بموضوع البحث وفوائده كونه اقتصادي في الوقت والتكيف". (أحمد شلبي، 1992، ص25).

وفي هذه الدراسة تم بناء استمارة استبيان مكونة من ثلاث محاور:

جدول رقم (1): محاور الاستبيان

المتغيرات	العبارات
المحور الأول: مستوى مشاركة تلاميذ الطور الابتدائي في الأنشطة الحركية داخل المدرسة مرتفع	يشمل العبارات من 1 إلى العبارة 5
المحور الثاني: توفر الإمكانات والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة الحركية في المدارس الابتدائية	يشمل العبارات من 6 إلى العبارة 10
المحور الثالث: اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة الحركية	يشمل العبارات من 11 إلى العبارة 15

- **مفتاح التصحيح:** تعتمد هذه الأداة على مفتاح تصحيح **ليكرت خماسي**، وهي بذلك سلم استجابات للمبحوثين تتدرج وفق مفتاح تصحيح للحصول على الدرجات الكلية لكل بعد والدرجة الكلية لمقياس الوعي الصحي.

➢ **جدول رقم (2): مفتاح التصحيح**

المتغيرات	نوع الاستجابة				
	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
	5 درجات	4 درجات	3 درجات	2 درجة	1 درجة

6.5. الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة

1.6.5. صدق أداة الدراسة:

أ. الصدق الظاهري

يعرف الصدق الظاهري بأنه "الإشارة إلى مدى قياس الاستبيان للغرض الذي وضع من اجله ظاهريا، ويتم التوصل إليه من خلال توافق تقديرات المحكمين والمختصين على درجة قياس الاستبيان للسمة (المتغير) والصدق الظاهري يقصد به المظهر العام للاستبيان من حيث المفردات وكيفية صياغتها، ودقتها وموضوعتها ومدى مناسبة الأداة للغرض الذي وضع لأجله". (صفوت فرج، 2007، ص239)

عرضت الصورة الأولية للأداة على مجموعة من الأساتذة والدكاترة في معهد علوم تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجمعة محمد بوضياف المسيلة(الملحق 02)، وذلك لإبداء الرأي في محاور الاستبيان، ومدى صلاحية ومناسبة العبارات الموضوعة لدى الفئة المدروسة، وكذا إضافة بعض العبارات والبنود التي من شأنها إثراء الاستبيان.

وتمحورت مجمل أراء السادة المحكمين في حذف العبارات غير المناسبة وإضافة بعض العبارات التي من إثراء الاستبيان، أو تعديل بعض منها وقد أسفرت العملية وفى ضوء أراءهم على جملة من الملاحظات أخذت شأنها بعين الاعتبار، حيث تم إجراء التعديلات المناسبة في إطار تحقيق اهداف المسطرة في البحث والاشكالية.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

يُقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى ارتباط فقرات كل محور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، بما يعكس قدرة هذه الفقرات على قياس البعد الذي وُضعت من أجله بصورة دقيقة ومتجانسة. ويُعد هذا النوع من الصدق من أهم المؤشرات التي يعتمد عليها الباحث للتحقق من صلاحية أداة الدراسة.

ومن أجل التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان، اعتمد الباحث على معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، وذلك لقياس درجة الارتباط بين فقرات كل محور والدرجة الكلية للمحور نفسه، ومعرفة مدى انسجام الفقرات وترابطها في قياس موضوع الدراسة.

وبعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قام الباحث بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكوّنة من (05) أستاذة من أساتذة التربية البدنية والرياضية بالطور الابتدائي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، وذلك بهدف التحقق من مدى وضوح الفقرات وصدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة قبل تطبيقها على العينة الأساسية.

- نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول:

الجدول (3): يوضح نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول

** 0.01

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.1	يشارك معظم التلاميذ بانتظام في الأنشطة الحركية	0.623 **	0.003
.2	يقبل التلاميذ على ممارسة الأنشطة الحركية بحماس	0.607 **	0.005
.3	يحرص التلاميذ على حضور حصص التربية البدنية	0.720 **	0.000
.4	يشارك التلاميذ في الأنشطة الرياضية الجماعية داخل المدرسة	0.584 **	0.007
.5	تتباين درجة مشاركة التلاميذ في الأنشطة الحركية باختلاف الفئة العمرية.	0.736 **	0.000

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

التعليق: أظهرت نتائج صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.584) و(0.736)، مما يدل على وجود درجة جيدة من الاتساق والتجانس بين فقرات المحور والدرجة الكلية له. وقد سجلت عبارة "يختلف مستوى مشاركة التلاميذ حسب الفئة العمرية" أعلى معامل ارتباط قدره (0.736)، تليها عبارة "يحرص التلاميذ على حضور حصص التربية البدنية" بمعامل ارتباط بلغ (0.720)، وهو ما يعكس قوة ارتباطهما بالمحور. كما جاءت عبارة "يشارك معظم التلاميذ بانتظام في الأنشطة الحركية" بمعامل ارتباط قدره (0.623)، وعبارة "يقبل التلاميذ على ممارسة الأنشطة الحركية بحماس" بمعامل ارتباط بلغ (0.607)، في حين سجلت عبارة "يشارك التلاميذ في الأنشطة الرياضية الجماعية داخل

المدرسة" معامل ارتباط قدره (0.584)، وهو معامل دال إحصائيًا ويعكس مساهمة مقبولة في قياس المحور. وعليه، تؤكد هذه النتائج تمتع المحور الأول بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي، مما يسمح بالاعتماد عليه في الدراسة الأساسية.

- نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني:

الجدول (4): يوضح نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني

* 0.05 ** 0.01

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.6	تتوفر المدرسة على فضاءات مناسبة لممارسة الأنشطة الحركية	0.794 **	0.000
.7	الأدوات والتجهيزات الرياضية المتوفرة كافية	0.767 **	0.000
.8	تساعد الإمكانات المتوفرة على تنفيذ الأنشطة الحركية بشكل جيد	0.794 **	0.000
.9	تعيق قلة الوسائل الرياضية تنفيذ بعض الأنشطة الحركية	0.497 *	0.033
.10	تهتم إدارة المدرسة بتوفير الوسائل الخاصة بالتربية البدنية	0.770 **	0.000

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

التعليق: أظهرت نتائج صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا بين مختلف العبارات والدرجة الكلية للمحور، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.497) و(0.794)، وهو ما يدل على وجود درجة جيدة من التجانس والانسجام بين فقرات المحور في قياس البعد الذي وُضعت من أجله. وقد سجلت عبارتا "تتوفر المدرسة على فضاءات مناسبة لممارسة الأنشطة الحركية" و"تساعد الإمكانات المتوفرة على تنفيذ الأنشطة الحركية بشكل جيد" أعلى معاملات ارتباط بلغت (0.794)، تليهما عبارة "تهتم إدارة المدرسة بتوفير الوسائل الخاصة بالتربية البدنية" بمعامل ارتباط قدره (0.770)، ثم عبارة "الأدوات والتجهيزات الرياضية المتوفرة كافية" بمعامل ارتباط بلغ (0.767). كما حققت عبارة "تعيق قلة الوسائل الرياضية تنفيذ بعض الأنشطة الحركية" معامل ارتباط قدره (0.497)، وهو دال إحصائيًا عند مستوى (0.05)، مما يؤكد مساهمتها المقبولة في قياس المحور. وعليه، فإن هذه النتائج تؤكد تمتع المحور الثاني بدرجة مقبولة من صدق الاتساق الداخلي، الأمر الذي يسمح بالاعتماد عليه في الدراسة الأساسية.

- نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث:

الجدول (5): يوضح نتائج الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث

** 0.01

الرقم	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
.11	يظهر التلاميذ رغبة كبيرة في ممارسة الأنشطة الحركية	0.588 **	0.006
.12	يشعر التلاميذ بالمتعة اثناء ممارسة الأنشطة الحركية	0.600 **	0.005
.13	يفضل أغلب التلاميذ حصص التربية البدنية مقارنة ببعض المواد الأخرى	0.576 **	0.008
.14	تؤثر الأنشطة الحركية إيجابيا على نفسية التلاميذ	0.622 **	0.003
.15	يتفاعل التلاميذ بشكل إيجابي مع التوجيهات المقدمة اثناء النشاط الحركي	0.691 **	0.001

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

التعليق: أظهرت نتائج صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث وجود معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0.01)، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.576) و(0.691)، مما يدل على وجود درجة جيدة من الاتساق والتجانس بين فقرات المحور والدرجة الكلية له. وقد سجلت عبارة "يتفاعل التلاميذ بشكل إيجابي مع التوجيهات المقدمة أثناء النشاط الحركي" أعلى معامل ارتباط بلغ (0.691)، تليها عبارة "تؤثر الأنشطة الحركية إيجابيًا على نفسية التلاميذ" بمعامل ارتباط قدره (0.622). كما حققت عبارة "يشعر التلاميذ بالمتعة أثناء ممارسة الأنشطة الحركية" معامل ارتباط بلغ (0.600)، وعبارة "يظهر التلاميذ رغبة كبيرة في ممارسة الأنشطة الحركية" بمعامل ارتباط قدره (0.588)، في حين سجلت عبارة "يفضل أغلب التلاميذ حصص التربية البدنية مقارنة ببعض المواد الأخرى" معامل ارتباط بلغ (0.576)، وهو معامل دال إحصائيًا ويعكس مساهمة مقبولة في قياس المحور. وعليه، تؤكد هذه النتائج تمتع المحور الثالث بدرجة جيدة من صدق الاتساق الداخلي، مما يسمح بالاعتماد عليه في الدراسة الأساسية.

2.6.5. حساب ثبات أداة الدراسة وفق ريقة ألفا كرومباخ:

ويعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ، وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة القياس (الاختبار أو المقياس) على نفس الفرد أو الشيء أي عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط، فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة.

الجدول رقم (6): يوضح المجالات المختلفة لدرجة الثبات (Alpha)

دلالة (Alpha)	قيمة (Alpha)
غير كافية	0.6> Alpha
ضعيفة	0.65> Alpha>0.6
مقبولة نوعا ما	0.70> Alpha>0.65
حسنة	0.85> Alpha>0.70
جيدة	0.90> Alpha>0.85
ممتازة	0.90< Alpha

Sours: Mana carricano et Fanny Poujol ,Analyse de données avec spss ,Edition PERSON ,2009, p53

ويعني أن الدرجات التي يتم الحصول عليها دقيقة وخالية من الخطأ، وهذا يعني أنه في حالة تطبيق نفس أداة القياس (الاختبار أو المقياس) على نفس الفرد أو الشيء أي عدد من المرات بنفس الطريقة والشروط، فإننا سوف نحصل على نفس القيمة في كل مرة.

جدول رقم (7): يوضح نتائج حساب ثبات أداة الدراسة وفق ريقة ألفا كرومباخ

		معامل ألفا كرومباخ			النتيجة النهائية	
		قبل حذف / غير متسقة داخليا	بعد حذف غير متسقة داخليا	رقم العبارات المحذوفة	عدد العبارات	نتيجة الاختبار
محاور الاستبيان	المحور الأول	0.764	عدم حذف أي عبارة		05	ثابت
	المحور الثاني	0.809	عدم حذف أي عبارة		05	ثابت
	المحور الثالث	0.731	عدم حذف أي عبارة		05	ثابت
جميع فقرات المقياس		0.782	عدم حذف أي عبارة		15	ثابت

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V22

نجد أن قيمة معامل ألفا كرومباخ ذات قيم مقبولة وأن القيمة إجمالية لجميع عبارات المحور الأول بلغت 0.764 ويضم 05 عبارات وأن القيمة إجمالية لجميع عبارات المحور الثاني بلغت 0.809

ويضم 05 عبارات وأن القيمة إجمالية لجميع عبارات المحور الثالث بلغت 0.731 ويضم 05 عبارات وأن القيمة إجمالية لجميع عبارات المحور الرابع بلغت 0.751 ويضم 05 عبارات وأن القيمة إجمالية لجميع عبارات الاستبيان بلغت 0.782 ويضم 15 عبارة وهي أكبر من الحد الأدنى 0.6 مما يدل على ثبات أداة الدراسة وتجدر الإشارة أنه معامل ألفا كرومباخ كلما اقتربت قيمته من 01 دل على أن قيمة الثبات مرتفعة.

ومنه أداة الدراسة بعد تطبيقها على دراسة استطلاعية ظهر لنا الاستبيان على درجة عالية من الصدق والثبات وعليه سنطبقه على عينة الدراسة الاساسية.

7.5. الأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لقد استخدم الطالب مجموعة من الأساليب في تحليل بيانات الدراسة، وذلك بغرض معرفة الوعي الصحي وعلاقته بالاتجاهات نحو ممارسة النشاط البدني التربوي، وقد تم الاعتماد على برنامج المعالجة الإحصائية المعروف بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

وفي ضوء فرضيات البحث تتم معالجة الدرجات بالاعتماد على الأسلوب الإحصائي التالي:

اختبار الارتباط بيرسون: لمعرفة مدى صدق عبارات الاستبيان.

اختبار ألفا كرومباخ: لمعرفة مدى ثبات عبارات الاستبيان.

اختبار بيرسون. لمعرفة العلاقة بين الفرضيات.

8.5. اجراءات التطبيق الميداني للدراسة

يُعد تحديد المجالين المكاني والزماني للدراسة من الخطوات الأساسية في البحث العلمي، إذ يساعد ذلك على تنظيم الدراسة الميدانية وتطبيق أدوات البحث في إطار واضح ومحدد، بما يضمن جمع البيانات بصورة دقيقة ومنظمة. وانطلاقًا من ذلك، تم تحديد الحدود المكانية والزمانية للدراسة الحالية كما يلي:

1.8.5 الحدود المكانية:

أُجريت الدراسة الميدانية على مستوى مجموعة من المدارس الابتدائية ببلدية سيدي عيسى ولاية المسيلة، وذلك باعتبارها المجال المناسب لتطبيق أداة الدراسة وجمع البيانات المتعلقة بواقع ممارسة الأنشطة الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

2.8.5 الحدود الزمانية:

تم الشروع في إنجاز هذا البحث بداية شهر فيفري 2026، حيث تم خلال هذه المرحلة جمع المادة النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة، ثم إعداد أداة الدراسة وتحكيمها خلال شهر أفريل 2026. أما عملية توزيع الاستمارات على أفراد عينة الدراسة فقد تمت خلال الفترة الممتدة من 2026/05/10 إلى 2026/05/15. وبعد استرجاع الاستبيانات، تم الشروع في عملية تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيًا وتحويل المعطيات الكيفية إلى بيانات كمية، وذلك بالاعتماد على برنامج IBM SPSS Statistics الإصدار 22.

خلاصـــة

يُعد تحديد المنهجية العلمية والإجراءات الميدانية من الركائز الأساسية التي يقوم عليها البحث العلمي، لما لها من أهمية في توجيه الباحث نحو اتباع خطوات علمية دقيقة ومنظمة تضمن الوصول إلى نتائج موضوعية وموثوقة. ولذلك يُعتبر هذا الفصل بمثابة الأساس الذي ترتكز عليه الدراسة الميدانية، كونه تضمن مختلف الإجراءات والخطوات المنهجية المعتمدة في إنجاز البحث.

وقد تم من خلال هذا الفصل توضيح المنهج المستخدم في الدراسة، وتحديد مجتمع البحث وعينته، بالإضافة إلى عرض أدوات جمع البيانات وبيان خصائصها العلمية من صدق وثبات، مع توضيح مختلف الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات وتحليلها. كما تم تحديد الحدود المكانية والزمانية للدراسة، بما يتناسب مع طبيعة موضوع البحث وأهدافه.

وساهمت هذه الإجراءات المنهجية في توفير معطيات ميدانية دقيقة حول واقع ممارسة الأنشطة الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية، الأمر الذي يساعد على الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، والتحقق من فرضيات الدراسة والوصول إلى نتائج علمية يمكن الاستفادة منها في فهم الظاهرة المدروسة واقتراح الحلول والتوصيات المناسبة لها.

الفصل الخامس:

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيـــد

تُعد مرحلة عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها من أهم مراحل البحث العلمي، إذ تمثل الحلقة التي يتم من خلالها التحقق من صحة فرضيات الدراسة وتحقيق أهدافها. فعملية جمع البيانات وحدها لا تكفي للوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية، بل تستوجب إخضاعها للتحليل والتفسير وفق أسس علمية ومنهجية دقيقة، بما يسمح بفهم مختلف الجوانب المرتبطة بموضوع الدراسة.

ومن هذا المنطلق، سيتم في هذا الفصل عرض النتائج الميدانية التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة، ثم تحليلها وتفسيرها في ضوء الفرضيات المعتمدة والإطار النظري للدراسة، وذلك بالاعتماد على الأساليب الإحصائية المناسبة.

كما سيتم تقديم مناقشة علمية لمختلف النتائج المحصل عليها، بهدف توضيح دلالاتها والكشف عن مدى ارتباطها بإشكالية الدراسة، مع استخلاص أهم الاستنتاجات التي تساعد على فهم واقع ممارسة الأنشطة الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية.

ويهدف هذا الفصل في مجمله إلى تحويل المعطيات الميدانية إلى نتائج علمية وعملية يمكن الاستفادة منها في تفسير الظاهرة المدروسة والوصول إلى استنتاجات وتوصيات تخدم موضوع البحث.

1.5. عرض النتائج:

1.1.5. عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الأول:

العبارة 1: يشارك معظم التلاميذ بانتظام في الأنشطة الحركية.

جدول رقم (8): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (1)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق بشدة	8	26.66	30	12.333	9.488	4	0.015	0.05 دال
موافق	8	26.66						
محايد	11	36.66						
غير موافق	1	3.33						
غير موافق بشدة	2	6.66						
المجموع	30	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج (إس بي إس إس)

يتبين من نتائج الجدول رقم (8) الخاص بالعبارة "يشارك معظم التلاميذ بانتظام في الأنشطة الحركية" أن آراء أفراد العينة تميل بوجه عام نحو الموافقة، حيث سجلت فئة "محايد" أعلى نسبة بـ(36.66%)، تليها فئة "موافق بشدة" و"موافق" بنسبة متساوية قدرت بـ(26.66%) لكل منهما، في حين جاءت فئة "غير موافق" بنسبة ضعيفة بلغت (3.33%) و"غير موافق بشدة" بنسبة (6.66%). ويُفهم من هذه النتائج أن هناك اتجاهًا عامًا إيجابيًا لدى أفراد العينة حول مشاركة التلاميذ في الأنشطة الحركية، مع وجود درجة من التردد لدى بعض المبحوثين.

كما أظهرت نتائج اختبار كاي مربع أن القيمة المحسوبة بلغت (12.333) وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ(9.488) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.05)، كما بلغت قيمة الاحتمالية (0.015) وهي أقل من مستوى الدلالة، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة. وبالتالي يمكن القول إن هناك اتفاقًا عامًا على أن التلاميذ يشاركون بانتظام في الأنشطة الحركية داخل الوسط المدرسي.

الاستنتاج: يتبين من هذه النتائج أن هناك ميلاً عامًا لدى أفراد العينة يؤكد أن التلاميذ يشاركون بانتظام في الأنشطة الحركية، رغم وجود نسبة معتبرة من الحياد، مما يعكس تفاوتًا نسبيًا في تقدير هذه الممارسة داخل الوسط المدرسي.

العبارة 2: يقبل التلاميذ على ممارسة الأنشطة الحركية بحماس

جدول رقم (9): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (2)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق بشدة	6	20.00	30	11.000	9.488	4	0.027	0.05 دال
موافق	12	40.00						
محايد	7	23.33						
غير موافق	4	13.33						
غير موافق بشدة	1	3.33						
المجموع	30	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج (إس بي إس إس)

يتضح من نتائج الجدول رقم (9) الخاص بالعبارة "يقبل التلاميذ على ممارسة الأنشطة الحركية بحماس" أن استجابات أفراد العينة اتجهت بصفة عامة نحو الموافقة، حيث سجلت فئة "موافق" أعلى نسبة بلغت (40.00%)، تليها فئة "محايد" بنسبة (23.33%)، ثم فئة "موافق بشدة" بنسبة (20.00%)، في حين سجلت فئة "غير موافق" (13.33%) و"غير موافق بشدة" (3.33%). وتدل هذه النتائج على أن أغلب الأساتذة يرون أن التلاميذ يُقبلون على ممارسة الأنشطة الحركية بحماس، مع وجود تفاوت بسيط في الآراء.

كما بينت نتائج اختبار كاي مربع أن القيمة المحسوبة بلغت (11.000) وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ(9.488) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.05)، إضافة إلى أن قيمة الاحتمالية بلغت (0.027) وهي أقل من مستوى الدلالة، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة. وبالتالي يمكن استنتاج وجود قبول عام لدى التلاميذ لممارسة الأنشطة الحركية بحماس داخل الوسط المدرسي.

الاستنتاج: يتبين من هذه النتائج أن التلاميذ يُظهرون إقبالًا إيجابيًا على ممارسة الأنشطة الحركية بحماس، مما يعكس وجود دافعية داخلية لدى أغلبهم نحو هذه الأنشطة داخل الوسط المدرسي.

العبارة 3: يحرص التلاميذ على حضور حصص التربية البدنية

جدول رقم (10): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (3)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق بشدة	3	10.00	30	14.000	9.488	4	0.007	0.05 دال
موافق	14	46.66						
محايد	5	16.66						
غير موافق	5	16.66						
غير موافق بشدة	3	10.00						
المجموع	30	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج (إس بي إس إس)

يتضح من نتائج الجدول رقم (10) الخاص بالعبارة "يحرص التلاميذ على حضور حصص التربية البدنية" أن استجابات أفراد العينة اتجهت في مجملها نحو الموافقة، حيث سجلت فئة "موافق" أعلى نسبة بلغت (46.66%)، تليها فئة "محايد" و"غير موافق" بنسبة متساوية قدرت بـ(16.66%) لكل منهما، في حين سجلت فئة "موافق بشدة" و"غير موافق بشدة" نسبة (10.00%) لكل فئة. وتدل هذه النتائج على أن أغلب الأساتذة يرون أن التلاميذ يحرصون على حضور حصص التربية البدنية بدرجة معتبرة، مع وجود تباين بسيط في الآراء.

كما بينت نتائج اختبار كاي مربع أن القيمة المحسوبة بلغت (14.000) وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ(9.488) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.05)، إضافة إلى أن قيمة الاحتمالية بلغت (0.007) وهي أقل من مستوى الدلالة، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة. وبالتالي يمكن استنتاج أن التلاميذ يحرصون على حضور حصص التربية البدنية بشكل عام داخل الوسط المدرسي.

الاستنتاج: يتضح من هذه النتائج أن التلاميذ يحرصون بصفة عامة على حضور حصص التربية البدنية، وهو ما يعكس أهمية هذه الحصص لديهم داخل الوسط المدرسي.

العبارة 4: يشارك التلاميذ في الأنشطة الرياضية الجماعية داخل المدرسة.

جدول رقم (11): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (4)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق بشدة	9	30.00	30	9.667	9.488	4	0.046	0.05 دال
موافق	11	36.66						
محايد	2	6.66						
غير موافق	4	13.33						
غير موافق بشدة	4	13.33						
المجموع	30	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج (إس بي إس إس)

يتضح من نتائج الجدول رقم (11) الخاص بالعبارة "يشارك التلاميذ في الأنشطة الرياضية الجماعية داخل المدرسة" أن استجابات أفراد العينة اتجهت بصفة عامة نحو الموافقة، حيث سجلت فئة "موافق" أعلى نسبة بلغت (36.66%)، تليها فئة "موافق بشدة" بنسبة (30.00%)، في حين تساوت نسبتا "غير موافق" و"غير موافق بشدة" بـ(13.33%) لكل منهما، بينما سجلت فئة "محايد" نسبة ضعيفة قدرت بـ(6.66%). وتدل هذه النتائج على أن أغلب الأساتذة يرون أن التلاميذ يشاركون في الأنشطة الرياضية الجماعية داخل المدرسة بدرجة معتبرة.

كما أظهرت نتائج اختبار كاي مربع أن القيمة المحسوبة بلغت (9.667) وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ(9.488) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.05)، كما بلغت قيمة الاحتمالية (0.046) وهي أقل من مستوى الدلالة، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة. وبالتالي يمكن استنتاج أن مشاركة التلاميذ في الأنشطة الرياضية الجماعية داخل المدرسة تتم بدرجة إيجابية عامة.

الاستنتاج: يتبين من هذه النتائج أن التلاميذ يشاركون بشكل إيجابي في الأنشطة الرياضية الجماعية داخل المدرسة.

العبارة 5: تتباين درجة مشاركة التلاميذ في الأنشطة الحركية باختلاف الفئة العمرية.

جدول رقم (12): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (5)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق بشدة	8	26.66	30	30.667	9.488	4	0.000	0.05 دال
موافق	17	56.66						
محايد	3	10.00						
غير موافق	1	3.33						
غير موافق بشدة	1	3.33						
المجموع	30	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج (إس بي إس إس)

يتضح من نتائج الجدول رقم (12) الخاص بالعبارة "تتباين درجة مشاركة التلاميذ في الأنشطة الحركية باختلاف الفئة العمرية" أن أغلب أفراد العينة اتجهوا نحو الموافقة، حيث سجلت فئة "موافق" أعلى نسبة بلغت (56.66%)، تليها فئة "موافق بشدة" بنسبة (26.66%)، في حين جاءت فئة "محايد" بنسبة (10.00%)، وسجلت فئتا "غير موافق" و"غير موافق بشدة" نسبة ضعيفة قدرت بـ(3.33%) لكل منهما. وتشير هذه النتائج إلى وجود اتفاق عام لدى الأساتذة على أن مشاركة التلاميذ في الأنشطة الحركية تختلف حسب الفئة العمرية.

كما بينت نتائج اختبار كاي مربع أن القيمة المحسوبة بلغت (30.667) وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ(9.488) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.05)، إضافة إلى أن قيمة الاحتمالية بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة. وبالتالي فإن النتائج تؤكد وجود تأثير واضح للفئة العمرية على درجة مشاركة التلاميذ في الأنشطة الحركية.

الاستنتاج: يتبين أن مشاركة التلاميذ في الأنشطة الحركية تتباين فعلاً باختلاف الفئة العمرية.

2.1.5. عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثاني:

العبارة 6: تتوفر المدرسة على فضاءات مناسبة لممارسة الأنشطة الحركية

جدول رقم (13): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (6)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق بشدة	11	36.66	30	15.333	9.488	4	0.004	0.05 دال
موافق	11	36.66						
محايد	5	16.66						
غير موافق	2	6.66						
غير موافق بشدة	1	3.33						
المجموع	30	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج (إس بي إس إس)

يتبين من نتائج الجدول رقم (13) الخاص بالعبارة "تتوفر المدرسة على فضاءات مناسبة لممارسة الأنشطة الحركية" أن استجابات أفراد العينة اتجهت بوجه عام نحو الموافقة، حيث سجلت فئتا "موافق بشدة" و"موافق" أعلى نسبة متساوية بلغت (36.66%) لكل منهما، تليها فئة "محايد" بنسبة (16.66%)، في حين سجلت فئتا "غير موافق" و"غير موافق بشدة" نسبًا ضعيفة قدرت بـ(6.66%) و(3.33%) على التوالي. وتشير هذه النتائج إلى أن أغلب الأساتذة يرون أن المؤسسات التعليمية تتوفر على فضاءات مناسبة لممارسة الأنشطة الحركية بدرجة مقبولة.

كما أظهرت نتائج اختبار كاي مربع أن القيمة المحسوبة بلغت (15.333) وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ(9.488) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.05)، إضافة إلى أن قيمة الاحتمالية بلغت (0.004) وهي أقل من مستوى الدلالة، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة.

الاستنتاج: تتوفر المدارس الابتدائية على فضاءات مناسبة نسبيًا لممارسة الأنشطة الحركية.

العبارة 7: الأدوات والتجهيزات الرياضية المتوفرة كافية.

جدول رقم (14): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (7)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق بشدة	11	36.66	30	15.333	9.488	4	0.004	0.05 دال
موافق	11	36.66						
محايد	5	16.66						
غير موافق	2	6.66						
غير موافق بشدة	1	3.33						
المجموع	30	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج (إس بي إس إس)

يتبين من نتائج الجدول رقم (14) الخاص بالعبارة "الأدوات والتجهيزات الرياضية المتوفرة كافية" أن أغلب استجابات أفراد العينة جاءت في اتجاه الموافقة، حيث سجلت فئتا "موافق بشدة" و"موافق" أعلى نسبة متساوية بلغت (36.66%) لكل منهما، تليها فئة "محايد" بنسبة (16.66%)، بينما سجلت فئتا "غير موافق" و"غير موافق بشدة" نسبًا ضعيفة قدرت بـ(6.66%) و(3.33%) على التوالي. وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية الأساتذة يرون أن الأدوات والتجهيزات الرياضية المتوفرة بالمؤسسات التعليمية كافية إلى حدٍّ ما لممارسة الأنشطة الحركية.

كما أظهرت نتائج اختبار كاي مربع أن القيمة المحسوبة بلغت (15.333) وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ(9.488) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.05)، إضافة إلى أن قيمة الاحتمالية بلغت (0.004) وهي أقل من مستوى الدلالة، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة.

الاستنتاج: تتوفر بالمؤسسات التعليمية أدوات وتجهيزات رياضية كافية نسبيًا لممارسة الأنشطة الحركية.

العبارة 8: تساعد الإمكانات المتوفرة على تنفيذ الأنشطة الحركية بشكل جيد

جدول رقم (15): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (8)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق بشدة	15	50.00	30	28.667	9.488	4	0.000	0.05 دال
موافق	11	36.66						
محايد	2	6.66						
غير موافق	1	3.33						
غير موافق بشدة	1	3.33						
المجموع	30	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج (إس بي إس إس)

يتضح من نتائج الجدول رقم (15) الخاص بالعبارة "تساعد الإمكانات المتوفرة على تنفيذ الأنشطة الحركية بشكل جيد" أن أغلبية أفراد العينة اتجهت نحو الموافقة، حيث سجلت فئة "موافق بشدة" أعلى نسبة بلغت (50.00%)، تليها فئة "موافق" بنسبة (36.66%)، في حين جاءت فئة "محايد" بنسبة (6.66%)، أما فئتا "غير موافق" و"غير موافق بشدة" فقد سجلتا نسبة ضعيفة قدرت بـ(3.33%) لكل منهما. وتشير هذه النتائج إلى أن معظم الأساتذة يرون أن الإمكانات المتوفرة بالمؤسسات التعليمية تساعد على تنفيذ الأنشطة الحركية بصورة جيدة.

كما أظهرت نتائج اختبار كاي مربع أن القيمة المحسوبة بلغت (28.667) وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ(9.488) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.05)، إضافة إلى أن قيمة الاحتمالية بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة.

الاستنتاج: تساهم الإمكانات المتوفرة داخل المؤسسات التعليمية في تنفيذ الأنشطة الحركية بشكل جيد.

العبارة 9: تعيق قلة الوسائل الرياضية تنفيذ بعض الأنشطة الحركية.

جدول رقم (16): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (9)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق بشدة	12	40.00	30	11.000	9.488	4	0.027	0.05 دال
موافق	8	26.66						
محايد	5	16.66						
غير موافق	3	26.66						
غير موافق بشدة	2	6.66						
المجموع	30	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج (إس بي إس إس)

يتضح من نتائج الجدول رقم (16) الخاص بالعبارة "تعيق قلة الوسائل الرياضية تنفيذ بعض الأنشطة الحركية" أن أغلب استجابات أفراد العينة اتجهت نحو الموافقة، حيث سجلت فئة "موافق بشدة" أعلى نسبة بلغت (40.00%)، تليها فئة "موافق" بنسبة (26.66%)، ثم فئة "محايد" بنسبة (16.66%)، في حين سجلت فئتا "غير موافق" و"غير موافق بشدة" نسبًا أقل قدرت بـ(26.66%) و(6.66%) على التوالي. وتشير هذه النتائج إلى أن نسبة معتبرة من الأساتذة ترى أن نقص الوسائل الرياضية يشكل عائقًا أمام تنفيذ بعض الأنشطة الحركية داخل المدرسة.

كما بينت نتائج اختبار كاي مربع أن القيمة المحسوبة بلغت (11.000) وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ(9.488) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.05)، كما بلغت قيمة الاحتمالية (0.027) وهي أقل من مستوى الدلالة، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة.

الاستنتاج: تشكل قلة الوسائل الرياضية عائقًا يؤثر على تنفيذ بعض الأنشطة الحركية داخل المؤسسات التعليمية.

العبارة 10: تهتم إدارة المدرسة بتوفير الوسائل الخاصة بالتربية البدنية.

جدول رقم (17): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (10)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق بشدة	14	46.66	30	27.667	9.488	4	0.000	0.05 دال
موافق	12	40.00						
محايد	2	6.66						
غير موافق	1	3.33						
غير موافق بشدة	1	3.33						
المجموع	30	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج (إس بي إس إس)

يتضح من نتائج الجدول رقم (17) الخاص بالعبارة "تهتم إدارة المدرسة بتوفير الوسائل الخاصة بالتربية البدنية" أن أغلبية استجابات أفراد العينة جاءت في اتجاه الموافقة، حيث سجلت فئة "موافق بشدة" أعلى نسبة بلغت (46.66%)، تليها فئة "موافق" بنسبة (40.00%)، في حين جاءت فئة "محايد" بنسبة (6.66%)، أما فئتا "غير موافق" و"غير موافق بشدة" فقد سجلتا نسبًا ضعيفة قدرت بـ(3.33%) لكل منهما. وتشير هذه النتائج إلى أن معظم الأساتذة يرون أن إدارة المدرسة تهتم بتوفير الوسائل والتجهيزات الخاصة بالتربية البدنية.

كما أظهرت نتائج اختبار كاي مربع أن القيمة المحسوبة بلغت (27.667) وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ(9.488) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.05)، إضافة إلى أن قيمة الاحتمالية بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة.

الاستنتاج: تهتم إدارة المدرسة بتوفير الوسائل الخاصة بالتربية البدنية بدرجة إيجابية واضحة.

3.1.5. عرض وتحليل ومناقشة نتائج المحور الثالث:

العبارة 11: يظهر التلاميذ رغبة كبيرة في ممارسة الأنشطة الحركية.

جدول رقم (18): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (11)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق بشدة	13	43.33	30	11.667	9.488	4	0.020	0.05 دال
موافق	6	20.00						
محايد	5	16.66						
غير موافق	4	13.33						
غير موافق بشدة	2	6.66						
المجموع	30	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج (إس بي إس إس)

يتضح من نتائج الجدول رقم (18) الخاص بالعبارة "يظهر التلاميذ رغبة كبيرة في ممارسة الأنشطة الحركية" أن أغلب استجابات أفراد العينة اتجهت نحو الموافقة، حيث سجلت فئة "موافق بشدة" أعلى نسبة بلغت (43.33%)، تليها فئة "موافق" بنسبة (20.00%)، ثم فئة "محايد" بنسبة (16.66%)، في حين سجلت فئة "غير موافق" نسبة (13.33%) و"غير موافق بشدة" نسبة (6.66%). وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية الأساتذة يرون أن التلاميذ يُظهرون رغبة واضحة في ممارسة الأنشطة الحركية داخل الوسط المدرسي.

كما بينت نتائج اختبار كاي مربع أن القيمة المحسوبة بلغت (11.667) وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ(9.488) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.05)، إضافة إلى أن قيمة الاحتمالية بلغت (0.020) وهي أقل من مستوى الدلالة، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة.

الاستنتاج: يُظهر التلاميذ رغبة إيجابية وملحوظة في ممارسة الأنشطة الحركية داخل المدرسة.

العبارة 12: يشعر التلاميذ بالمتعة اثناء ممارسة الأنشطة الحركية.

جدول رقم (19): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (12)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق بشدة	14	46.66	30	19.000	9.488	4	0.001	0.05 دال
موافق	9	30.00						
محايد	3	10.00						
غير موافق	2	6.66						
غير موافق بشدة	2	6.66						
المجموع	30	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج (إس بي إس إس)

يتضح من نتائج الجدول رقم (19) الخاص بالعبارة "يشعر التلاميذ بالمتعة أثناء ممارسة الأنشطة الحركية" أن أغلبية أفراد العينة اتجهت نحو الموافقة، حيث سجلت فئة "موافق بشدة" أعلى نسبة بلغت (46.66%)، تليها فئة "موافق" بنسبة (30.00%)، ثم فئة "محايد" بنسبة (10.00%)، في حين سجلت فئتا "غير موافق" و"غير موافق بشدة" نسبة متساوية قدرت بـ(6.66%) لكل منهما. وتشير هذه النتائج إلى أن معظم الأساتذة يرون أن التلاميذ يشعرون بالمتعة أثناء ممارسة الأنشطة الحركية داخل المدرسة.

كما أظهرت نتائج اختبار كاي مربع أن القيمة المحسوبة بلغت (19.000) وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ(9.488) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.05)، إضافة إلى أن قيمة الاحتمالية بلغت (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة.

الاستنتاج: يشعر التلاميذ بقدر كبير من المتعة أثناء ممارسة الأنشطة الحركية داخل الوسط المدرسي.

العبارة 13: يفضل أغلب التلاميذ حصص التربية البدنية مقارنة ببعض المواد الأخرى.

جدول رقم (20): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (13)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق بشدة	15	50.00	30	20.333	9.488	4	0.000	0.05 دال
موافق	6	20.00						
محايد	6	20.00						
غير موافق	2	6.66						
غير موافق بشدة	1	3.33						
المجموع	30	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج (إس بي إس إس)

يتضح من نتائج الجدول رقم (20) الخاص بالعبارة "يفضل أغلب التلاميذ حصص التربية البدنية مقارنة ببعض المواد الأخرى" أن أغلبية استجابات أفراد العينة جاءت في اتجاه الموافقة، حيث سجلت فئة "موافق بشدة" أعلى نسبة بلغت (50.00%)، تليها فئتا "موافق" و"محايد" بنسبة متساوية قدرت بـ(20.00%) لكل منهما، في حين سجلت فئة "غير موافق" نسبة (6.66%) و"غير موافق بشدة" نسبة (3.33%). وتشير هذه النتائج إلى أن معظم الأساتذة يرون أن التلاميذ يفضلون حصص التربية البدنية مقارنة ببعض المواد الدراسية الأخرى.

كما أظهرت نتائج اختبار كاي مربع أن القيمة المحسوبة بلغت (20.333) وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ(9.488) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.05)، إضافة إلى أن قيمة الاحتمالية بلغت (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة.

الاستنتاج: يفضل أغلب التلاميذ حصص التربية البدنية مقارنة ببعض المواد الدراسية الأخرى.

العبارة 14: تؤثر الأنشطة الحركية إيجابيا على نفسية التلاميذ.

جدول رقم (21): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (14)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق بشدة	13	43.33	30	14.333	9.488	4	0.006	0.05 دال
موافق	8	26.66						
محايد	5	16.66						
غير موافق	2	6.66						
غير موافق بشدة	2	6.66						
المجموع	30	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج (إس بي إس إس)

يتضح من نتائج الجدول رقم (21) الخاص بالعبارة "تؤثر الأنشطة الحركية إيجابيا على نفسية التلاميذ" أن أغلبية استجابات أفراد العينة اتجهت نحو الموافقة، حيث سجلت فئة "موافق بشدة" أعلى نسبة بلغت (43.33%)، تليها فئة "موافق" بنسبة (26.66%)، ثم فئة "محايد" بنسبة (16.66%)، في حين سجلت فئتا "غير موافق" و"غير موافق بشدة" نسبة متساوية قدرت بـ(6.66%) لكل منهما. وتشير هذه النتائج إلى أن معظم الأساتذة يرون أن الأنشطة الحركية تسهم بشكل إيجابي في تحسين الحالة النفسية للتلاميذ داخل الوسط المدرسي.

كما بينت نتائج اختبار كاي مربع أن القيمة المحسوبة بلغت (14.333) وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ(9.488) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.05)، إضافة إلى أن قيمة الاحتمالية بلغت (0.006) وهي أقل من مستوى الدلالة، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة.

الاستنتاج: تؤثر الأنشطة الحركية تأثيرًا إيجابيًا على نفسية التلاميذ داخل الوسط المدرسي.

العبارة 15: يتفاعل التلاميذ بشكل إيجابي مع التوجيهات المقدمة اثناء النشاط الحركي.

جدول رقم (22): يوضح إجابات أفراد العينة على العبارة رقم (15)

الإجابات	التكرارات	النسبة %	العينة	كا2 المحسوبة	كا2 المجدولة	درجة الحرية	قيمة الاحتمالية	مستوى الدلالة
موافق بشدة	5	16.66	30	11.000	9.488	4	0.027	0.05 دال
موافق	12	40.00						
محايد	8	26.66						
غير موافق	3	10.00						
غير موافق بشدة	2	6.66						
المجموع	30	100						

المصدر: من إعداد الطالب اعتمادا على مخرجات برنامج (إس بي إس إس)

يتضح من نتائج الجدول رقم (22) الخاص بالعبارة "يتفاعل التلاميذ بشكل إيجابي مع التوجيهات المقدمة أثناء النشاط الحركي" أن أغلب استجابات أفراد العينة اتجهت نحو الموافقة، حيث سجلت فئة "موافق" أعلى نسبة بلغت (40.00%)، تليها فئة "محايد" بنسبة (26.66%)، ثم فئة "موافق بشدة" بنسبة (16.66%)، في حين سجلت فئة "غير موافق" نسبة (10.00%) و"غير موافق بشدة" نسبة (6.66%). وتشير هذه النتائج إلى أن معظم الأساتذة يرون أن التلاميذ يتفاعلون بصورة إيجابية مع التوجيهات والتعليمات المقدمة أثناء ممارسة الأنشطة الحركية.

كما أظهرت نتائج اختبار كاي مربع أن القيمة المحسوبة بلغت (11.000) وهي أكبر من القيمة الجدولية المقدرة بـ(9.488) عند درجة حرية (4) ومستوى دلالة (0.05)، إضافة إلى أن قيمة الاحتمالية بلغت (0.027) وهي أقل من مستوى الدلالة، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة.

الاستنتاج: يتفاعل التلاميذ بشكل إيجابي مع التوجيهات المقدمة أثناء ممارسة الأنشطة الحركية.

2.5. مناقشة النتائج في ظل الفرضيات

1.2.5. عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشة نتائجها:

أظهرت نتائج الجداول الخاصة بالفرضية الأولى أن مستوى مشاركة تلاميذ الطور الابتدائي في الأنشطة الحركية داخل المدرسة جاء مرتفعًا نسبيًا، حيث أكدت أغلبية أفراد العينة أن التلاميذ يشاركون بانتظام في الأنشطة الحركية، ويقبلون على ممارستها بحماس، كما يحرصون على حضور حصص التربية البدنية والمشاركة في الأنشطة الرياضية الجماعية، مع وجود اختلاف نسبي في مستوى المشاركة حسب الفئة العمرية. وتدل هذه النتائج على أن الأنشطة الحركية تحتل مكانة مهمة في الحياة المدرسية للتلميذ في المرحلة الابتدائية، لما توفره من فرص للتفاعل واللعب والتعبير عن الذات.

ويمكن تفسير هذه النتائج من الجانب النظري بكون مرحلة الطفولة المتوسطة تُعد من أكثر المراحل العمرية التي تتميز بالنشاط والحركة، حيث يميل الطفل بطبيعته إلى اللعب والاستكشاف والتفاعل الحركي مع محيطه. كما تؤكد النظريات التربوية والنفسية أن النشاط الحركي يمثل حاجة أساسية تسهم في تحقيق النمو المتكامل للطفل من الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية. فممارسة الأنشطة الحركية تساعد على تنمية اللياقة البدنية والمهارات الحركية الأساسية، كما تسهم في تعزيز الثقة بالنفس وتنمية روح التعاون والانضباط والتواصل الاجتماعي داخل الوسط المدرسي.

كما يمكن تفسير ارتفاع مستوى المشاركة بكون حصص التربية البدنية توفر للتلاميذ نوعًا من الترفيه والتخفيف من الروتين الدراسي، الأمر الذي يجعلهم أكثر إقبالًا عليها مقارنة ببعض المواد التعليمية الأخرى. كذلك فإن الأنشطة الجماعية داخل المدرسة تساعد على تنمية روح المنافسة الإيجابية والعمل الجماعي، وهو ما يشجع التلاميذ على الاندماج والمشاركة المستمرة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "حلوز، خالد" (2020) التي أكدت أن التربية البدنية والرياضية تسهم في تحسين التوازن النفسي والذهني للتلاميذ، وتساعدهم على التخلص من الضغوط المدرسية، مما يرفع من مستوى مشاركتهم وإقبالهم على الأنشطة الرياضية. كما تنسجم مع دراسة "الألعاب الاستكشافية" (2020) التي أظهرت أن الأنشطة الحركية المبنية على اللعب والاكتشاف تزيد من تفاعل التلاميذ وتدعم مشاركتهم الفعلية داخل المدرسة. كذلك تتوافق مع دراسة "الخرائط الذهنية" (2021) التي أبرزت أهمية الأساليب التعليمية الحديثة في تحسين الأداء والمهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

ومن خلال هذه النتائج يتضح أن مشاركة التلاميذ في الأنشطة الحركية لا ترتبط فقط بالرغبة الشخصية، بل تتأثر أيضًا بطبيعة المرحلة العمرية وخصائصها النفسية والحركية، إضافة إلى طبيعة البيئة المدرسية ومدى تشجيعها على ممارسة النشاط البدني.

2.2.5. عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشة نتائجها:

أظهرت نتائج الجداول الخاصة بالفرضية الثانية أن المدارس الابتدائية تتوفر نسبيًا على فضاءات وإمكانات وتجهيزات تساعد على ممارسة الأنشطة الحركية، كما تبين أن إدارة المدرسة تهتم بدرجة مقبولة بتوفير الوسائل الخاصة بالتربية البدنية، إلا أن بعض النتائج أكدت أن قلة الوسائل الرياضية قد تعيق تنفيذ بعض الأنشطة الحركية بالشكل المطلوب.

ويمكن تفسير هذه النتائج من الجانب النظري بأن نجاح التربية البدنية والأنشطة الحركية داخل المدرسة يعتمد بدرجة كبيرة على توفر الإمكانات المادية والتنظيمية الملائمة، مثل الملاعب والساحات والأدوات الرياضية والوسائل التعليمية المختلفة. فكلما كانت البيئة المدرسية مجهزة بشكل جيد، ساعد ذلك الأستاذ على تنفيذ الأنشطة بطريقة فعالة وأكثر تنوعًا، كما يزيد من دافعية التلاميذ للمشاركة والممارسة.

كما أن نقص الوسائل والتجهيزات قد يؤدي إلى تقليص عدد الأنشطة الممكن تنفيذها، أو يجعل الأستاذ يعتمد على أساليب تقليدية تقلل من فعالية الحصة وتحد من تحقيق أهدافها التربوية والحركية. إضافة إلى ذلك، فإن ضيق المساحات أو عدم توفر الأدوات المناسبة قد يؤثر سلبًا على سلامة التلاميذ وعلى جودة الأداء الحركي داخل الحصة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "بودا وآخرون" (2021) التي أكدت أن نقص الوسائل الرياضية وضيق الوقت والمساحات المخصصة للممارسة من أهم العوامل التي تحد من فعالية التربية البدنية في المدارس الابتدائية. كما تتوافق مع دراسة "عماري وبوراس" (2021) التي أبرزت أن ضعف الإمكانات والعوائق التنظيمية ما تزال تمثل تحديًا أمام تطوير الأنشطة الرياضية المدرسية.

كما يمكن ربط هذه النتائج بالدراسات الحديثة التي أكدت أن توفير الوسائل والبرامج التعليمية المناسبة ينعكس إيجابيًا على مستوى الأداء الحركي للتلاميذ، مثل دراسة "الخرائط الذهنية" (2021) ودراسة "الألعاب الاستكشافية" (2020)، حيث بينتا أن تحسين الوسائل المعتمدة في التدريس يساعد على تنمية القدرات الحركية والرفع من جودة التعلم.

وعليه، فإن توفر الإمكانات والتجهيزات الرياضية يمثل عنصرًا أساسيًا في تحسين واقع ممارسة الأنشطة الحركية داخل المدرسة الابتدائية، لأنه يساهم في تسهيل تنفيذ الأنشطة وتحقيق الأهداف التربوية والنفسية المرجوة منها.

3.2.5. عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشة نتائجها:

أظهرت نتائج الجداول الخاصة بالفرضية الثالثة أن اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة الحركية كانت إيجابية بدرجة كبيرة، حيث بينت النتائج أن التلاميذ يُظهرون رغبة واضحة في ممارسة الأنشطة الحركية، ويشعرون بالمتعة أثناء ممارستها، كما يفضل أغلبهم حصص التربية البدنية مقارنة ببعض المواد الأخرى، إضافة إلى تأثير هذه الأنشطة إيجابيًا على نفسيتهم وتفاعلهم الإيجابي مع التوجيهات المقدمة أثناء النشاط الحركي.

ويمكن تفسير هذه النتائج من الجانب النظري بأن الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط الحركي ترتبط بالدافعية النفسية لدى الطفل، فكلما شعر التلميذ بالمتعة والراحة أثناء النشاط، زاد اندماجه وتفاعله مع الحصة. كما تؤكد النظريات النفسية والتربوية أن اللعب والنشاط البدني من أهم الوسائل التي تساعد الطفل على التعبير عن ذاته والتخلص من التوتر والقلق، مما ينعكس إيجابيًا على صحته النفسية والاجتماعية.

كما أن الأنشطة الحركية تتيح للتلميذ فرصة التفاعل مع زملائه، وتنمية روح التعاون والانضباط واحترام القوانين، وهو ما يزيد من تعلقه بحصص التربية البدنية مقارنة ببعض المواد النظرية. إضافة إلى ذلك، فإن اعتماد أساليب تدريس مشوقة ومناسبة لخصائص المرحلة العمرية يسهم في رفع مستوى الدافعية والرغبة في المشاركة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة "حلوز، خالد" (2020) التي أكدت أن التربية البدنية تساعد على تحسين التوازن النفسي للتلاميذ وتخفيف الضغوط المدرسية، مما يعزز اتجاهاتهم الإيجابية نحو النشاط الحركي. كما تنسجم مع دراسة "حماني وفنوش وشرع" (2024) التي أوضحت وجود علاقة بين برامج التربية البدنية وتحسين الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية لدى المتعلمين.

كما تدعم هذه النتائج الدراسات التي أكدت أهمية اعتماد الأنشطة التفاعلية الحديثة في تنمية الدافعية والقدرات الحركية لدى الأطفال، وهو ما يعكس أهمية التربية البدنية في بناء شخصية متوازنة نفسيًا واجتماعيًا داخل المدرسة الابتدائية.

4.2.5. عرض نتائج الفرضية العامة ومناقشة نتائجها:

انطلقت الدراسة الحالية من فرضية عامة مفادها أن واقع ممارسة الأنشطة الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي يتأثر بدرجة توفر الإمكانات والتجهيزات الرياضية، إضافة إلى اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة النشاط الحركي. وبعد تحليل النتائج الخاصة بمحاور الدراسة الثلاثة، تبين صحة هذه الفرضية بشكل واضح.

فقد أظهرت نتائج المحور الأول أن مستوى مشاركة التلاميذ في الأنشطة الحركية جاء مرتفعًا نسبيًا، وهو ما يعكس وجود اهتمام وإقبال من طرف التلاميذ على ممارسة النشاط الحركي داخل الوسط المدرسي. كما أوضحت النتائج أن هذه المشاركة تتأثر بعوامل متعددة، من بينها المرحلة العمرية وطبيعة الأنشطة المقدمة داخل المدرسة.

أما نتائج المحور الثاني فقد بينت أن توفر الإمكانات والتجهيزات الرياضية يسهم بصورة كبيرة في تحسين تنفيذ الأنشطة الحركية، حيث تساعد الفضاءات والأدوات الرياضية على توفير بيئة مناسبة للممارسة، في حين أن نقص الوسائل يشكل عائقًا أمام تحقيق بعض أهداف التربية البدنية.

في حين أظهرت نتائج المحور الثالث أن التلاميذ يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو ممارسة الأنشطة الحركية، حيث يشعرون بالمتعة والرغبة أثناء الممارسة، كما يفضلون حصص التربية البدنية ويتفاعلون بشكل إيجابي مع التوجيهات المقدمة لهم، الأمر الذي يساهم في رفع مستوى مشاركتهم داخل الحصة.

ويمكن تفسير هذه النتائج في ضوء الجانب النظري الذي يؤكد أن ممارسة الأنشطة الحركية داخل المدرسة هي عملية تربوية متكاملة تتداخل فيها عدة عوامل نفسية وتربوية ومادية وتنظيمية. فنجاح التربية البدنية لا يرتبط فقط بوجود البرامج التعليمية، وإنما يتطلب أيضًا توفير بيئة مدرسية مناسبة وإمكانات مادية كافية، إلى جانب وجود اتجاهات إيجابية ودافعية قوية لدى التلاميذ نحو النشاط الحركي.

كما تتفق هذه النتائج مع معظم الدراسات السابقة، خاصة دراسة "بودا وآخرون" (2021) التي أكدت أهمية الإمكانات والوسائل الرياضية في إنجاح التربية البدنية، ودراسة "حلوز، خالد" (2020) التي أبرزت الأثر النفسي والتربوي الإيجابي للأنشطة الرياضية، إضافة إلى دراسة "حماني وفنوش وشرع" (2024) التي أكدت ارتباط التربية البدنية بتحسين الصحة الجسمية والنفسية والاجتماعية للتلاميذ.

وعليه، يمكن القول إن واقع ممارسة الأنشطة الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي يتحدد من خلال تفاعل عدة عوامل، أهمها توفر الإمكانات والتجهيزات الرياضية، ووجود اتجاهات إيجابية لدى التلاميذ نحو النشاط الحركي، وهو ما يؤكد صحة الفرضية العامة للدراسة.

خلاصـة

من خلال عرض نتائج هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من الأحكام تمثلت في قبول كل الفرضيات، كما تم تفسير تلك النتائج ومناقشتها في ضوء ما أتيح للطالب الباحث من تراث نظري ودراسات سابقة متعلقة بالموضوع، وفي الختام حاولنا تقديم بعض الاقتراحات لمن لهم علاقة بمستقبل التعليم في مدارس التعليم الابتدائي.

الفصل السادس

الاستنتاجات

والاقتراحات

1.6. الاستنتاج العام

من خلال هذه الدراسة التي تناولت واقع ممارسة الأنشطة الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، ومن خلال تحليل النتائج الميدانية ومناقشتها في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة، تبين أن الأنشطة الحركية تحتل مكانة مهمة داخل المدرسة الابتدائية، لما لها من دور بارز في تحقيق النمو المتكامل للتلميذ من الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية والتربوية.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى مشاركة التلاميذ في الأنشطة الحركية جاء مرتفعًا نسبيًا، حيث أبدى التلاميذ رغبة وإقبالًا واضحًا على ممارسة الأنشطة الرياضية والحركية، كما تبين أنهم يشعرون بالمتعة أثناء الممارسة ويتفاعلون بشكل إيجابي مع مختلف الأنشطة والتوجيهات المقدمة لهم. ويعكس ذلك أهمية التربية البدنية باعتبارها مادة تسهم في تنمية شخصية الطفل وتحقيق التوازن النفسي والاجتماعي لديه.

كما توصلت الدراسة إلى أن توفر الإمكانات والتجهيزات الرياضية داخل المدارس الابتدائية يمثل عاملًا أساسيًا في تحسين ممارسة الأنشطة الحركية، حيث تساعد الفضاءات والأدوات الرياضية على تنفيذ الأنشطة بصورة أفضل، غير أن بعض الصعوبات المرتبطة بنقص الوسائل والإمكانات ما تزال تؤثر على فعالية ممارسة التربية البدنية في بعض المؤسسات التعليمية.

وأكدت النتائج أيضًا أن الاتجاهات الإيجابية للتلاميذ نحو النشاط الحركي تُعد من أهم العوامل التي تشجعهم على المشاركة والاستمرار في ممارسة الأنشطة الحركية، وهو ما يبرز أهمية توفير بيئة مدرسية محفزة تعتمد على التشويق والتنويع في الأنشطة وأساليب التدريس الحديثة.

ومن خلال مقارنة نتائج الدراسة بالدراسات السابقة، تبين وجود انسجام كبير مع أغلب الدراسات التي أكدت أهمية التربية البدنية والأنشطة الحركية في تحسين الجوانب النفسية والصحية والاجتماعية للتلاميذ، إضافة إلى الدور الكبير الذي تلعبه الإمكانات المادية والتنظيمية في إنجاح هذه الأنشطة داخل الوسط المدرسي.

وعليه، يمكن القول إن واقع ممارسة الأنشطة الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي يرتبط ارتباطًا وثيقًا بتوفر الإمكانات والتجهيزات الرياضية، وبالاتجاهات الإيجابية للتلاميذ نحو النشاط الحركي، الأمر الذي يؤكد ضرورة الاهتمام أكثر بالتربية البدنية في المدارس الابتدائية وتوفير الظروف المناسبة التي تسمح بتحقيق أهدافها التربوية والصحية والاجتماعية.

2.6. الإقتراحات والفرضيات المستقبلية

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة حول واقع ممارسة الأنشطة الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، يمكن تقديم مجموعة من الاقتراحات والتوصيات التي من شأنها المساهمة في تحسين واقع التربية البدنية والأنشطة الحركية داخل المدارس الابتدائية، ومن أهمها:

- ضرورة الاهتمام أكثر بحصص التربية البدنية والرياضية داخل الطور الابتدائي، باعتبارها عنصرًا مهمًا في تحقيق النمو المتكامل للتلميذ.
- توفير الإمكانات والتجهيزات الرياضية اللازمة داخل المدارس الابتدائية، من أدوات ووسائل وفضاءات مناسبة لممارسة الأنشطة الحركية.
- العمل على تهيئة ساحات وملاعب مدرسية تتلاءم مع طبيعة الأنشطة الحركية وخصائص المرحلة العمرية للتلاميذ.
- تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الحركية من خلال تنظيم مسابقات وأيام رياضية وأنشطة ترفيهية داخل المؤسسة التعليمية.
- اعتماد أساليب تدريس حديثة ومشوقة في حصة التربية البدنية من أجل رفع دافعية التلاميذ نحو المشاركة والممارسة.
- توعية أولياء الأمور بأهمية الأنشطة الحركية ودورها في تحسين الصحة النفسية والجسمية والاجتماعية للتلميذ.
- تخفيف بعض العوائق التنظيمية التي تحد من ممارسة التربية البدنية داخل المدرسة، مثل ضيق الوقت وكثافة البرامج الدراسية.
- توفير دورات تكوينية لفائدة أساتذة التربية البدنية والرياضية من أجل تطوير كفاءاتهم المهنية وتحسين طرق التدريس المعتمدة.
- تعزيز مكانة التربية البدنية داخل المنظومة التربوية باعتبارها مادة أساسية تساهم في بناء شخصية التلميذ.

الآفاق المستقبلية للدراسة

- إجراء دراسات مشابهة على مراحل تعليمية أخرى كمرحلة التعليم المتوسط والثانوي للمقارنة بين مستويات الممارسة الحركية.
- دراسة أثر الأنشطة الحركية على بعض الجوانب النفسية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.
- القيام بدراسات ميدانية حول الصعوبات التي تواجه أساتذة التربية البدنية في المدارس الابتدائية.
- التوسع في دراسة العلاقة بين الإمكانات المادية المتوفرة داخل المدرسة ومستوى التحصيل الحركي للتلاميذ.
- إجراء بحوث حول فعالية استخدام استراتيجيات تعليمية حديثة في تنمية المهارات الحركية لدى الأطفال.
- دراسة دور الأسرة والمحيط الاجتماعي في تشجيع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الحركية والرياضية.

خاتمــة

تُعد الأنشطة الحركية من أهم الوسائل التربوية التي تسهم في تحقيق النمو المتكامل للتلميذ داخل الوسط المدرسي، لما لها من دور فعّال في تنمية الجوانب الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية، خاصة في مرحلة التعليم الابتدائي التي تتميز بالحاجة إلى الحركة والنشاط والتفاعل المستمر. ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على واقع ممارسة الأنشطة الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي، والكشف عن مدى تأثير الإمكانات والتجهيزات المدرسية واتجاهات التلاميذ نحو النشاط الحركي على مستوى هذه الممارسة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تلاميذ الطور الابتدائي يتمتعون بدرجة جيدة من المشاركة في الأنشطة الحركية، كما تبين أن أغلبهم يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو ممارسة النشاط الحركي ويشعرون بالمتعة والرغبة أثناء المشاركة في حصص التربية البدنية والأنشطة الرياضية المختلفة. كما أكدت النتائج أن توفر الإمكانات والتجهيزات الرياضية داخل المدرسة يُعد عاملًا مهمًا في تحسين واقع ممارسة الأنشطة الحركية وتسهيل تنفيذها بالشكل المطلوب.

ومن خلال مناقشة النتائج في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة، اتضح أن نجاح التربية البدنية داخل المدرسة الابتدائية لا يرتبط فقط بوجود البرامج التعليمية، وإنما يتطلب أيضًا توفير بيئة مدرسية مناسبة، وإمكانات مادية كافية، وأساليب تدريس حديثة تراعي خصائص المرحلة العمرية وميولات التلاميذ واحتياجاتهم النفسية والتربوية.

وعليه، فإن الاهتمام بالأنشطة الحركية داخل المدارس الابتدائية أصبح ضرورة تربوية وصحية واجتماعية، لما لها من أثر إيجابي في بناء شخصية التلميذ وتحقيق توازنه النفسي والجسمي والاجتماعي، الأمر الذي يستدعي من مختلف الفاعلين في المنظومة التربوية العمل على تطوير واقع التربية البدنية وتوفير الظروف الملائمة لممارستها بصورة فعالة وهادفة.

قائمة المصادر والمراجع:

1. قائمة المصادر:

- **القرآن الكريم.**

1. قائمة المراجع باللغة العربية:

أ- الكتب:

- إبراهيم، مروان عبد المجيد. (2002). النمو البدني والتعلم الحركي. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع.
- أبو حطب، فؤاد، وآخرون. (1996). علم النفس التربوي (ترجمة إبراهيم حافظ، ط5). القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
- الحاوي، يحيى السيد إسماعيل. (2004). الموهبة الرياضية والإبداع الحركي. مصر: المركز العربي للنشر.
- حسن، زكي محمد محمد. (1998). الكرة الطائرة: بناء المهارات الفنية والخططية. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- حماد، مفتي إبراهيم. (1998). التدريب الرياضي الحديث: تخطيط، تطبيق، قيادة. القاهرة: دار الفكر العربي.
- حماد، مفتي إبراهيم. (2002). المهارات الرياضية: أسس التعلم والتدريب والدليل المصور. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- حمص، محسن محمد. (1997). المرشد في تدريس التربية الرياضية. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- خير الله، سيد. (1973). علم النفس التعليمي. القاهرة: المكتبة التربوية.
- راتب، أسامة كامل. (1994). التدريب في المهارات العقلية: تطبيقات في المجال الرياضي. القاهرة: دار الفكر العربي.
- زايد، نبيل محمد. (2003). الدافعية والتعلم. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- زيدان، محمد مصطفى. (1972). نظريات التعلم وتطبيقاته التربوية. ليبيا: المنشورات الجامعية الليبية.
- شحاتة، محمد إبراهيم. (1996). التحليل المهاري في الجمباز. القاهرة: دار المعارف.

- صالح، أحمد زكي. (1971). نظريات التعلم. القاهرة: مكتبة النهضة العربية.
- طلحة، حسام الدين. (1998). علم الحركة التطبيقي (ج1). القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- عبد الحميد، جابر. (1976). بسيكولوجية التعلم ونظريات التعلم (ط3). القاهرة: دار النهضة العربية.
- علاوي، محمد حسن. (2002). علم النفس التدريب والمنافسة الرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- مائل، كورت. (1987). التعلم الحركي (ترجمة عبد العلي نصيف، ط2). بغداد.
- محجوب، وجيه إبراهيم. (1995). التعلم: نظرياته وتطبيقاته. مصر: دار المعارف الجامعية.
- ناصف، جميل. (1993). موسوعة الألعاب الرياضية المفصلة. بيروت: دار الكتب العلمية.

2. قائمة المراجع الأجنبية

- Habil, D., & Martin, D. (1993). L'éducation physique et sportive: Un élément de base pour le développement de la culture physique, de la pédagogie et du science du sport. Alger: Office des Publications Universitaires.
- Mana carricano et Fanny Poujol ,Analyse de données avec spss ,Edition PERSON ,2009.

قائمة الملاحق

الملحق 01: الصورة الاولية للاستبيان

استمارة استطلاع رأي الخبراء

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم نشاط بدني رياضي تربوي

اسم الأستاذ(ة) الفاضل(ة):.....

التخصص:..... الدرجة العلمية:.....

استمارة استطلاع رأي الخبراء

السيد الأستاذ الدكتور(ة)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

الاستمارة المعروضة على سيادتكم بشأن استطلاع رأيكم في بناء قائمة استبيان لقياس ؟

من المشرف والباحث يشكران مسبقا تفضلكم التعاون العلمي في بناء استبيان الدراسة وإثراء البحث العلمي **النشاط البدني التربوي**

عنوان الرسالة: **دراسة تقييمية لواقع ممارسة الأنشطة الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي**

الأستاذ المشرف: الأستاذ الدكتور/ **بن ميصرة عبد الرحمان**.

ويأمل الباحث من سيادتكم التفضل بالمساعدة في استكمال خطوات وإجراءات بناء القائمة المنشودة من حيث:

أولا: مناسبة المحاور المقترحة لاستبيان الدراسة.

ثانيا: إضافة أو تعديل أو حذف محاور من شأنها إثراء استبيان الدراسة.

ثالثا: سلامة صياغة العبارات المقترحة.

الطالب: **نايلي عادل**

السنة الجامعية: 2025-2026

تساؤلات البحث:

- ما مستوى مشاركة تلاميذ الطور الابتدائي في الأنشطة الحركية داخل المدرسة؟
- ما مدى توفر الإمكانات والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة الحركية في المدارس الابتدائية؟
- ما اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة الحركية؟

وسوف يستخدم الباحث أمام كل عبارة ميزان تقدير خماسي عند تطبيق الاستمارة على عينة البحث كما في الجدول التالي:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5 درجات	4 درجات	3 درجات	2درجات	1درجة

	المحور الأول: مستوى مشاركة تلاميذ الطور الابتدائي في الأنشطة الحركية داخل المدرسة مرتفع	مدى مناسبة العبارة		
		مناسبة	غير مناسبة	أرى التعديل
01	يشارك معظم التلاميذ بانتظام في الأنشطة الحركية			
01				
02	يقبل التلاميذ على ممارسة الأنشطة الحركية بحماس			
02				
03	يحرص التلاميذ على حضور حصص التربية البدنية			
03				
04	يشارك التلاميذ في الأنشطة الرياضية الجماعية داخل المدرسة			
04				
05	يختلف مستوى مشاركة التلاميذ حسب الفئة العمرية			
05				

المحور الثاني: توفر الإمكانات والتجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة الحركية في المدارس الابتدائية		مدى مناسبة العبارة		
		مناسبة	غير مناسبة	أرى التعديل
01	تتوفر المدرسة على فضاءات مناسبة لممارسة الأنشطة الحركية			
01				
02	الأدوات والتجهيزات الرياضية المتوفرة كافية			
02				
03	تساعد الإمكانات المتوفرة على تنفيذ الأنشطة الحركية بشكل جيد			
03				
04	تعيق قلة الوسائل الرياضية تنفيذ بعض الأنشطة الحركية			
04				
05	تهتم إدارة المدرسة بتوفير الوسائل الخاصة بالتربية البدنية			
05				

المحور الثالث: اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة الحركية		مدى مناسبة العبارة		
		مناسبة	غير مناسبة	أرى التعديل
01	يظهر التلاميذ رغبة كبيرة في ممارسة الأنشطة الحركية			
01				
02	يشعر التلاميذ بالمتعة اثناء ممارسة الأنشطة الحركية			
02				
03	يفضل أغلب التلاميذ حصص التربية البدنية مقارنة ببعض المواد الأخرى			
03				
04	تؤثر الأنشطة الحركية إيجابيا على نفسية التلاميذ			
04				
05	يفاعل التلاميذ بشكل إيجابي مع التوجيهات المقدمة اثناء النشاط الحركي			
05				

الملحق 02: قائمة الاساتذة المحكمين

الرقم	اسم الاستاذ	الدرجة العلمية	الجامعة	الإمضاء
01	يعقوب الهيد	أستاذ التعليم العالي محاضر أ	محمد بوضياف المسيلة	
02	حسين عبد الرزاق	أستاذ التعليم العالي	محمد بوضياف المسيلة	
03	بكري عبد الكريم	أستاذ التعليم العالي محاضر ب	محمد بوضياف المسيلة	
04	وشيشة الأمين	أستاذ التعليم العالي محاضر ب	محمد بوضياف المسيلة	
05	سباي عامر	أستاذ التعليم العالي	محمد بوضياف المسيلة	

الملحق 03: الصورة النهائية الاستبيان

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: النشاط البدني الرياضي المدرسي

تقديم الاستبيان

استمارة للتحكيم

يسرني أن أقدم لسيادتكم المحترمة هذه الاستمارة التي تدرس: "دراسة تقييمية لواقع ممارسة الأنشطة الحركية لدى تلاميذ الطور الابتدائي". وذلك استكمالا لنيل شهادة الماستر تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي. آمل من سيادتكم التكرم بتحكيم هذه الاستمارة وإبداء الرأي حول وضوح فقراتها ومدى ملاءمتها لقياس ما وضعت لأجله، كما يمكنكم سيدي الكريم الحذف أو التعديل أو الزيادة حيث اعتمدنا على استبيان الأساليب العلمية الحديثة الذي تم بناءه من خلال القراءات النظرية والدراسات السابقة.

الرقم	العبـــــــــــــارات	مناسبة	تعديل
المحور الأول: مستوى مشاركة التلاميذ في الأنشطة الحركية			
.1	يشارك معظم التلاميذ بانتظام في الأنشطة الحركية.		
.2	يقبل التلاميذ على ممارسة الأنشطة الحركية بحماس.		
.3	يحرص التلاميذ على حضور حصص التربية البدنية.		
.4	يشارك التلاميذ في الأنشطة الرياضية الجماعية داخل المدرسة.		
.5	يختلف مستوى مشاركة التلاميذ حسب الفئة العمرية.		
المحور الثاني: توفر الإمكانات والتجهيزات الرياضية			
.6	تتوفر المدرسة على فضاءات مناسبة لممارسة الأنشطة الحركية.		
.7	الأدوات والتجهيزات الرياضية المتوفرة كافية.		
.8	تساعد الإمكانات المتوفرة على تنفيذ الأنشطة الحركية بشكل جيد.		
.9	تعيق قلة الوسائل الرياضية تنفيذ بعض الأنشطة الحركية.		
.10	تهتم إدارة المدرسة بتوفير الوسائل الخاصة بالتربية البدنية.		
المحور الثالث: اتجاهات التلاميذ نحو ممارسة الأنشطة الحركية			
.11	يُظهر التلاميذ رغبة كبيرة في ممارسة الأنشطة الحركية.		
.12	يشعر التلاميذ بالمتعة أثناء ممارسة الأنشطة الحركية.		
.13	يفضل أغلب التلاميذ حصص التربية البدنية مقارنة ببعض المواد الأخرى.		
.14	تؤثر الأنشطة الحركية إيجابياً على نفسية التلاميذ.		
.15	يتفاعل التلاميذ بشكل إيجابي مع التوجيهات المقدمة أثناء النشاط الحركي.		